العدد ٥١١
في يوم الجمعة
٢٧ فبراير سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٦٢١٥) بستان

البعثة الاقتصادية البريطانية والوفد

السير ارثر بلفور — ايه الهوسة دي ، احنا نقول تجارة والنحاس يقول الدستور ووليم يقول الوزارة والمعاهدة، دول رجال سياسة والا سايبين من جنينة الحيوانات ؟؟

لوكاندة بريستول

ميدان الخازندار

مركز فى أهم ميادين القاهرة

متصلة بكل فروع الترام والاوتوبيس والعربات والاتوموبيلات التي تمر
في كل انحاء المدينة

مطلة على حديقة الازبكية

ويجوار التياترات والسينمات

غرف نسيفة وأثاثات جديدة والمياه جارية فيها جميعها باردة ودافئة
ودورات المياة على احدث نظام

الغرفة من عشرين قرش فخمسة وعشرين فثلاثين

فيما يرتاح اليه الزبائن

بريستول تكون بالقرب من البنوك ومكاتب المحامين وعيادات الاطباء
وكل مرا كز الاعمال

باللوكاندة تليفونات متصلة بكل فروع القطر المصرى
والخدمة تامة لراحة العائلات تليفون نمرة ٥٣٠ مدينة

٢٠٤١ انه فى يوم السبت ٧ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية كفرخضر وفي يوم الاثنين ١٦ مارس سنة ٣١ بسوق طنطا اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز حجز عليها فى ٢٩ مارس سنة ٣٠ وهذا البيع كطلب حضرة عبد الله افندي احمد الميقاتى بصفته المبينة بالحكم وهذه الاشياء ملك حسن مصطفى السطيحه من كفر خضر نفاذاً للحكم الصادر ضده من محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٩٩ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ١٩٦٧ قرش صاغ و ٢٠ فضه فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣٧ انه يوم السبت ٧ مارس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها اذا لزم الحال ببندر ملوى مركزها سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء الموضحه بمحضري الحجز الرقيمين ٦ ابريل سنة ٢٩ و ٢ فبراير سنة ٣١ ملك هاشم علي حسن المغنى ووالدته منتهى من بندر ملوى نفاذاً للحكم ن ٣٤٤٦ سنة ٢٨ ملوى ووفاء لمبلغ ١٥٨ قرش صاغ بما في ذلك رسم هذا وهذا البيع بناء على طلب فزاع افندي رضوان التاجر بملوى فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٨ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بالدير الشرقى مركز قنا بمحل الحجز والايام التاليه اذا لزم باشهر نقطه وهي بجوار مركز العمده سيباع بقره موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٢ فبراير سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر فى القضية ن ٧٣٧ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٣٧٩ قرش صاغ خلاف أجرة النشر كطلب اسماعيل خليفه نصر من الدير الشرقى مركز قنا ملك علي حسين ابو السعود من نجع بدر ان تبع الدير الشرقى مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٣٨

٢٠٣٤ انه في يوم ١١ مارس سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية الصفيحة مركز طهطا والايام التالية اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع بطريق المزاد العلني ٥ ارادب قمح معدل ٢٣ ط و ٣ حمول تبن ابيض ملك متياس ميخائيل من الصفيحه مركز طهطا تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهلية فى القضيه المدنية ن ٢٩٢٤ سنة ٣٠ بتاريخ ٦ اكتوبر سنه ٣٠ السابق الحجز عليه تحفظيا بتاريخ ١٨ يونيه سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٧٩٢ قرش صاغ بما فيه ذلك رسم النشر وهذا البيع كطلب دمترى فلتس المزارع من الصفيحة مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣٦ انه فى يوم ٢٨ فبراير واول مارس سنه ٣١ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بناحية ملاطية مركز مغاغه مديرية المنيا سيصير الشروع فى مبيع حلة نحاس بغطاها وزن ٨ ط وو بور غاز نحاس مستعمل تعلق حسن جابر من ملاطيه السابق توقيع الحجز عليهم بمعرفة حضرة محضر محكمة مغاغه الاهلية تنفيذا للحكم الغيابى الصادر فى القضية المدنية ن ٦٤ وهذا البيع كطلب على محمد ابراهيم تاجر بملاطية السابق توقيع الحجز عليهم وفاء لمبلغ ٨٣ قرش صاغ فعلى راغب الشراء الحضوو

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

«ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٥ ١-٦٢ بستان

«الاشتراك يدفع مقدماً
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

الأحرار الدستوريون !

لاشك أن البركة نشفت وبانت «زقازيقها» وان الاحرار الدستوريين بعد ان ورثوا من محاولتهم الائتلاف مع النحاسيين محاولة مرغوا فيها خدودهم «الحديدية» على أحذية النحاس وجماعته كل فشل وخزى باتوا يبحثون عن ائتلاف جديد مع وزارة دولة صدقي باشا عسى ان يأخذ الله بيدهم وان يستردوا ما كان فيهم من بعض الرمق من جديد .

واذا كان صديقنا حضرة حامد بك العلايلي هو الصدى الوحيد لدولة محمد باشا محمود بل هو البوق الاصلي لدولته وكان لا ينطق الا بوحى منه أو على الاقل باتفاق معه فقد نقل الينا ان حديثاً جديا هاما دار بينه وبين الاستاذ ابراهيم علي الشواربي في قهوة — البعكوكة — بعد استئذان الاستاذ وحيد بك، وهى كل قهوة تحوز شرف هذا اللقب بعد ان يختارها «ندوة» له ولاصدقائه .

دار الحديث بين العلايلي والشواربي على حالة بقايا الاحرار الدستوريين وضيعة آمالهم فى النحاسيين، وبعد ان ضرب العلايلي كفاً بكف وندب حظ دولة صديقه محمد باشا محمود اقترح الشواربي وجوب التآلف مع دولة صدقى باشا

وتساءل العلايلي هل يقبل صدقي باشا هذا التآلف بعد الذي كان ؟؟

فقال الشواربي :

— المسألة بسيطة انا اذهب اليه واقنعه !!

ولا يزال الشواربي مع العلايلي في منتصف الطريق .

ويروون أن حضرة حفني بك محمود يقول لكل أصدقائه، وهذه النغمة بدأت من أسبوع واحد، لقد بقيت غضبانا على أخي محمد باشا الى الآن من أجل خطته العوجاء في الائتلاف مع النحاس ولم اصطلح معه الا من يومين اثنين وبعد ان اقتنع تمام الاقناع اني كنت على حق، وأقل مجهود من صدقي باشا يجعل أخي يعود الى ان يكون ذراعه اليمنى، ولو كنت واثقا من ان صدقي باشا لا يتجهم في وجهي فلا اتردد في أن اكون رسول اخي اليه

فحفني بك على عتبة صدقي باشا ينادي :

اللي يحب النبي يزقني !!

واذا عرفنا ان دولة محمد باشا محمود كان في كل حياته السياسية افظع من افسد الجو على كل من دولة عدلي باشا فالمغفور له ثروت وصدقي باشا وكل سياسي غير وفدي سعياً وراء الحكم الذي هو كل قبلته - اذا عرفنا ذلك توقعنا ان هذا التآلف المنشود ليس إلا خيالا في خيال وان صدقي باشا لا يمكن أن يعود الى الوساخة التي ما صدق ان خلص منها !!

***

غرامات عمد اسيوط

دفع حفني باشا الطرزى غرامات عمد اسيوط الذين استقالوا لا من ماله ولكن بالنيابة عن الوفد وعن الاحرار الدستوريين ريثما يرسلون لسعادته النقود من القاهرة

وكان حريصاً ككل المشايخ فلم يدفع قرشاً إلا بعد ان أخذ على كل عمدة كمبيالة بالمبلغ المحكوم عليه به على وعد أن يردها له متى وصل اليه المبلغ من القاهرة، ولبث العمد ينتظرون الى الآن كمبيالاتهم كما لبث حفني باشا ينتظر فلم يدفع له أحد قرشاً

ولا يبعد أن يرفع حفني باشا غداً القضايا على العمد بالكمبيالات ثم لا يبعد أن يعترف العمد في المحاكم وفى طريق الدفاع عن انفسهم بالحقيقة فتكون فضيحة !!

***

الدكتور هيكل !

لا يعرف الدكتور هيكل رئيس تحرير المرحومة جريدة «الاحرار الدستوريين» له «موقفا» الآن إلا النادي السعدي، فهو هناك دائما ليلا ونهاراً زميل لصديقه القديم مستر توفيق دياب وهو ما عدا ذلك يبحث

بحثا متواصلا عن جريدة يصدرها على أن تكون وفدية لأن كل آماله ضاعت مع أسياده الدستوريين

وقد اتفق الدكتور هيكل على أن يشتغل عند سي احمد نجيب فى جريدة « الوادي » ولا يمر زمن طويل حتى يكون هيكل بك أو الدكتور هيكل لسانا من ألسنة النحاس كصديقه القديم توفيق دياب والمدافع الاول عن قتلة صديقيه حسن باشا عبدالرازق واسماعيل بك زهدي فالسردار

والايام دواليك ، يوم لك ويوم عليك !!

***

حب « الحماية »

اشتد ولع النحاس باشا بالحماية الى درجة انه مغرم الآن بسيدة اسمها « حماية »

فحماية هانم أو مدام حماية أو الست حماية هي خليفة الآنسة « فيرا » وأصبح النحاس « بطل حماية » أو « بطل الحماية » أو لا « حماية إلا النحاس » « ولا نحاس إلا حماية »

والتفصيلات واسعة وهكذا الزعماء والابلاش!

***

فضل التورية!

كانت « النكات الظريفة » شغل الأدب المصري الحديث ومجالا واسعاً يغامر فيه دائما الظرفاء من أولاد البلد ، والاشتغال بها جعل مثل المعلم دبشة الجزار والمعلم احمد البقري النجار من جلساء العلماء والوزراء وأهل اليسار من أعيان القطر

واذا عرف القراء ما كان من مثل المغفور له الشيخ علي الليثي مع المرحوم خيري باشا مهردار ساكن الجنان الخديو اسماعيل باشا فى ساقيته حيث قال :

دورت فيها التور عصى

دورت فيها المهردار

وما كان بين كل من السيد البيلاوي الكبير جد سماحة السيد محمد على البيلاوي نقيب الاشراف والشيخ العروسي شيخ الجامع الازهر وقتها حول تلميذ طلب الأول من الثاني أن ينجحه فى الامتحان إذ كان البيلاوى جالسا في دكان أحد التجار في التربيعة وكان العروسي راكبا حماره ومارا في الطريق فقال له البيلاوي :

— عملت إيه فى التلميذ اللي وصيتك عليه ؟

أجاب العروسي :

— ما نجحش (مانا جحش)

قال البيلاوى :

— ما أنا عارف انك كدا لكن الواد جرى فيه إيه ؟

وما كان بين عقيل بن أبى طالب والخليفة معاوية بن أبى سفيان إذ جرت بينهما المناقشة الآتية :

قال الثانى للأول :

— انتم معشر بنى هاشم تصابون فى ابصاركم

فقال الأول للثانى :

— وانتم معشر بني أمية تصابون في بصائركم

قال :

وان بكم لغلمة .

قال :

— نقلت الغلمة من نسائنا الى رجالنا ونقلت الغلمة من رجالكم الى نسائكم فما هاجت أموية الاوقام لها هاشمي منا .

فاسكته

اذا عرف القراء « الاجوبة المسكتة » وما كان يتناوله من هذا النوع من الادب الظريف امثال الدكتورين بكير وفخري ومحمد بك عثمان جلال صاحب « العيون اليواقظ » وروايات الشيخ متلوف و « النساء العالمات » والبابلي والمويلحي أمكن أن اروي لهم تورية لطيفة أثرت عن شاب ظريف هو محمد بك خطاب

لمحمد بك خطاب وجمعيته صديق يشكو دائما حاله مع ان والده غني ، جلس صديقهم هذا ذات مساء يتحدث لهم ببخل أبيه وتقتيره على نفسه وعلى أولاده الى درجة انه يستغل كل شيء دون أن ينفق شيئا ، ومما يستغل ان لديه نحو عشرين فدانا « بورا » لا ينبت فيها الا « بوص » ومع ذلك فان اباه يبيع هذا « البوص »

وفى اليوم التالي كان خطاب يسير مع بعض الذين سمعوا هذا الصديق يتحدث ببخل أبيه ، ومر عليهم هذا الصديق فى عربة وقد « انجعص » فيها « جعصة » طيبة ثم لم يحيهم فتساءلوا ماذا جرى له ؟؟ ولماذا هذه « الجعصة » ؟؟

فقال خطاب يمكن ابوه « باع بوص » !!

***

داود بك فتحى !

داود بك فتحي باشمفتش أو كبير مفتشي وزارة الزراعة ، ويروون عنه انه يتوقد ذكاء ونباهة وانه يتمتع بمركزه عن جدارة واستحقاق كاملين

كان في قطار حلوان ـ لانه يسكن حلوان ـ وجاء ذكر عباس افندي حليم ، فسأل :

— ابن من عباس حليم ده ؟

قالوا له :

— ابن البرنس ابراهيم باشا حليم

فسأل :

— هل هو متزوج

قالوا له :

— متزوج من بنت معالي مدحت باشا يكن

فقال :

— إذن هو من عائلة كويسة !!

وهكذا النباهة والابلاش ، وسبحان الفتاح العليم !!

« متفرج »

هل هناك

دعوة الى مقاطعة البضائع الانجليزية ؟

بين الفترة والفترة يساق الى النادي السعدي أو الى بيت المرحوم سعد باشا أشخاص يطلقون عليهم اسم الوفود، وما انساقوا الى أحد المكانين إلا بضروب من التأثير والاغراء، وألوان من الترغيب والترهيب، وأكثرهم بالاجور القليلة اوالكثيرة وما يكاد يستقر بهم المقام حتي يقف النحاس باشا فيهم خطيباً، ولاتظن أنه يدعوهم الى خير، أو ينهاهم عن شر، أو يبث فيهم روح الفضيلة، أو يحذرهم من اجتراح الرذيلة، أو ينشر فيهم مباديء الوطنية وعوامل القومية، لا، ليس له في ذلك يد ولا لسان، ولا قلب ولا جنان، وانما كل همه أن يبكي أمامهم، ويندب حظه بين أيديهم، ويظهر التياعه على كرسي الحكم الذي افقده بفقده لذيذ المنام، وجميل الاحلام، وباعد بينه وبين الامر والنهي، والرفع والخفض، والبسط والقبض، والابرام والنقض. ثم يتدرج من ذلك الى الطعن في الوزارة الصدقية والحض على كراهية الحكومة المصرية، والدعوة الى مقاطعة الانتخابات، ثم تأخذه النوبة، وتتملكه حمي الذكرى لما فاته من أبهة الوزارة، وجلال الرئاسة، فيصب جام غضبه على كل من حال بينه وبين التمتع بما كان يلهو به من العبث والفساد، غير حاسب لاي مقام حسابا، ويكون آخر ما يختتم به هذيانه الدعوة الى مقاطعة البضائع الانجليزية بكل ما يمكن من انواع المقاطعة، ثم يأخذ الناس بالايمان المغلظة على ذلك، فمنهم من يقسم له يمينا يضمها الى الأيمان التي أقسمها له فيما مضى وكان نصيبها الكذب والاثم.

نعم إن النحاس باشا يدعو الى مقاطعة البضائع الانجليزية ويستحلف الناس في النادى السعدي وفي بيت سعد باشا على ذلك! هكذا أخبرنا من شهد تلك المهازل وحضر هاتيك الاقسام، ولكن الصحف الوفدية تأبي أن تنشر شيئاً من ذلك أو تشير اليه، لانها تخشى الفضيحة، ولانها لا تريد أن تكون هذه الدعوة بصورة جهرية فقد يلازمها الفشل كما كان حظ الكثير من دعوات رئيس الوفد وتحريضاته، واذا انت أردت دليلا حسيا علي ذلك فانظر في حالة وكيل الوفد حمد الباسل باشا وفيما يقوم به الآن من تفريج الناس على ملابسه البلدية سواء فى المعرض أو في الاسواق والقهوات، وحثهم على اتخاذ المنسوجات المصرية بدل المصنوعات الاجنبية متظاهراً بأنه انما يروج مصنوعات مصر لعامل الوطنية وللغيرة على ما تخرجه الأيدي المصرية. والبله من الناس هم الذين ينخدعون بهذه الظاهرة غير البريئة. ولو كانت دعوته الى استعمال المصنوعات المصرية خالصة لوجه الله والوطن لما كان فيها شيء، ولكنه يرمى من وراء ذلك الى مقاطعة البضائع الاجنبية ولاسيما الانجليزية منها تنفيذاً للخطة التي بيتوها فيما بينهم، والتي يدعو اليها رئيسه في خطبه بين جدران النادي السعدي وغيره فى الاماكن هذا حال رئيس الوفد وهذا شأن وكيله

أما نحن فنريد أن نعرف الموقف الحقيقي الذي يريد الوفد أن يقفه من الانجليز؟ أهو لا يزال فى موقف الاستخذاء والاستجداء؟ أم هو قد خلع عنه ثوب الرياء ورأى الأمر قد خرج من يده الى حيث لا رجعة له، وأن كرسى الوزارة قد أصبح أبعد اليه من العيون، ولهذا قرر فيما بينه تجربة الدعوة الى مقاطعة البضائع الانجليزية عساها تقرب البعيد، وتؤلف الشريد!

٢٠٤٠ فى يوم السبت ٧ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكى صباحا بخارقه جرجا وفى يوم ٨ منه بسوق القرعان اذا لزم سيباع بقره موضحه بالمحضر المتوقع فى ٤ فبراير سنة ٣١ ملك عبد الراضي فراج من الناحية نفاذاً لقائمة الرسوم الصادرة في القضية ن ١١٥ سنة ٩٢٠ مدني مركز جرجا وفاء لمبلغ ٤٠ قرش صاغ خلاف النشر كطلب مجلس حسبي مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٤٥ انه فى يوم السبت ٢١ مارس سنة ١٩٣١ الساعة ٩ افرنكي صباحا بناحية السنطة البلد مركزها غربية

سيباع بالمزاد العلنى اردب اذره بكيزانها ملك عبد الوهاب البدري من ناحية السنطة البلد المحجوز عليه نفاذاً لحكم محكمة مصر الاهلية فى القضيه ن ١١٤٤ سنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ٨ ج و ١٧٠ م المحكوم به كطلب قلم كتاب محكمة مصر الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣٩ انه في يوم الخميس ٥ مارس سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا واليوم التالى له اذا لزم الحال ببندر طهطا سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك تداوس بولس قزمان من ناحية طهطا نفاذا للحكم ن ٢٥٦٨ سنة ٢٩ مدنى ابو تيج وفاء لسداد مبلغ ٢٦٣٨ قرش صاغ وهذا البيع كطلب حكيم افندى يوسف صالح المجريسي التاجر من بندر ابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

جن الاحول ؟

كنا أيام كان الناس فى دعة من العيش وطمأنينة فى النفس ، نرى الوزير المصري كغيره من وزراء الدول الاخرى حينما تسقط وزارته ، وتذهب رياسته ، فلا تكاد تسمع له من صوت ، أو تقرأ له من خبر ، الا أن يكون ذلك فى انهاض عمل صناعى ، أو إسعاد شأن زراعى أو إنجاح أمر مالي ، تعود فوائده على أمته ، وتكون عوائده لدولته ، أو يمضي هذا الوزير المستقيل فى استثمار أمواله أو معارفه ليعيش موفور الجاه محفوفا بالكرامة أينما حل وحيثما سار. وما كنا نظن أن الدهر على كثرة عجائبه ، ووفرة غرائبه ، كان قد أعد في كنانته نوعا غريبا من بنى الانسان ، وأن يهيء له ظروفا مضطربة بالحدثان ، فتمسك الاقدار البلهاء بعنق رجل من غمار الدهماء ، فتجلسه على كرسى الوزارة حتى اذا ما تمكن منه على غير عدة ، وتسلط فيه بغير سابقة ولا أهلية ، فلا يكون له من عمل الا افساد أداة الحكم وإتلاف نظام الدولة ، وإلا الامعان في العبث بمرافق الامة ، والاحتيال على ما فى أيدي الناس من بقايا الأقوات ، وصبابات الارزاق ، وفي خزانة الامة من أموال أعدت للنوازل ، واحتجنت للكوارث ، وأرصدت للاصلاحات العامة والمراشد النافعة ، فيجعل من ذلك كله مرعى خصيباً للمفاليك من أشياعه ، ونهبا مباحا للعيارين من أتباعه ، ومايزال هو وأنصاره يعملون معاولهم الطائشة فى كل ناحية يرتكز عليها النظام العام ، والطمأنينة الشاملة ، حتي اذا أخذتهم السكرة ، أو تملكتهم النشوة ، وظنوا أن الدهر قد صافاهم الى الأبد ، وان الأيام قد واتتهم طوال الامد ، فأمعنوا فى العبث ، وتمادوا فى الطغيان . كبتهم كراسي الحكم على وجوههم ، فاذا هم في حيرتهم يعمهون .

ذلك هو شأن النحاس باشا وقادته وساقته ، طارت منهم كراسي الحكم التى لم يحسنوا صيانتها ، ولم تؤهلهم مواهبهم للاحتفاظ بما لها من كرامة ، وما تستوجبه من تعقل ورزانة ، فطارت معها عقولهم ، وجن بها جنونهم ، وراحوا يتلمسون العودة اليها من أي طريق ، ويتحسسون الرجعة اليها من أي سبيل . تملقوا الانجليز وداهنوهم ، فلم يلتفتوا اليهم ، وتعهدوا لهم بامضاء المعاهدة على أي وجه كان فأعرضوا عنهم ، لأنهم عرفوا فيهم قوما لا كرامة لهم ، ومن لا كرامة له لا عهد له ولا ميثاق . أوعز شياطين الوفد وعلى رأسهم ولبم مكرم عبيد افندى الى المطية الذلول ، رئيسهم الجليل ، بغشيان المساجد والتظاهر أمام العامة بالصلاة والتقوى عسى الله أن يرق عليهم قلوب الدهماء فيعيدوهم الى الحكم ، ويرجعوهم الي الطغيان والظلم ، فركب النحاس باشا رأسه ، ومضي الى المساجد تتقدمه فرق الهتافة وأجواق الصخابة ، وأخذ يمثل الصلاة ويقلد المصلين ، فكان ضحكة الناس جميعاً ، وسخريتهم سجداً وركوعا ، ولا شك أن الناس حينما كانوا يرونه فى المسجد ينظر الى يمينه بعين والى يساره بالعين الاخرى لم يكن لهم من هم الا التفرج عليه ، والدعاء له بالشفاء مما أصابه من لطف وما عراه من لوثة وجنون . وكيف تروج هذه الحالة العارضة عند أحد من الناس والامة بأسرها تعلم أنه ليست له سابقة فى صلاة أو ركوع ، أو تبتل أو خشوع ؟ أم كيف ينطلي على مخلوق هذا التمثيل الفاضح . وكل يعلم أن المرحوم سعد باشا لم يلجأ فى حياته الى مثل ما لجأ اليه النحاس من اتخاذ مساجد الله مسارح للتمثيل ، وبيوته معاهد للتغرير والتضليل ؟ لا بل هم يعرفون أن اسم الله تعالى لم يرد على لسان المرحوم سعد باشا حتى عندما نزل به أمر الله فبدلا من أن يقول أشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله ، كما يقول كل مسلم ، قال : أنا انتهيت ! ! وحساب ذلك من شأن الله لا من شأن أحد سواه . ومع هذا فقد كانت له منزلته . وكانت له حرمته .

أما النحاس باشا فكلما أمعن في صلاته ، وتظاهر بتقاته ، كلما ضحك الناس منه وسألوا الله له العافية مما ابتلى به فى عاقبته . والظاهر أنه هو أيضاً قد شعر بشدة وقع أنظار الناس عليه ، وأحس بسوء النتيجة من غشيان المساجد لا لله . ولهذا حينما رأى المعرض الزراعى الصناعي قامت سوقه وفتحت أبوابه فكر فى استغلال فرصته . أو فكر له شياطينه فى أن يذهب اليه وهناك تحشد له جماهير من هتافته فيقيمون الدنيا ويقعدونها عند زيارته ، ولا بد أن صدى ذلك سيتردد فى الصحف الافرنجية منقولا عن الصحف الوفدية ، فلعل الله يأتي لهم بالفرج القريب . ولكن خاب الظن وذهب الامل وانكشفت الخدعة ، وقبض البوليس على كل من حاول الشغب ، أو أراد الخلل . وكنت فيمن شهد هذه الحالة فسمعت بعض الوفديين يقول : قد جن الأحول !

٢٠١٠ انه فى يوم الخميس ٥ مارس سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بنجع جوده تبع الحفناوية واليوم التالى اذا دعت الحالة سيباع حمارة خضره ملك مرسي محمد موسي بالناحية حجز عليها في ١٣ اكتوبر سنة ٣٠ في القضية ن ١٦٧٣ سنة ٣٠ خط نجع حمادى كطلب امين غالي من بهجورة وفاء لمبلغ ١٠٥ قرش ونصف خلاف الرسم

توفيق باشا دوس

يهرب من المسئولية

كانت حفلة العيد بنادي حزب الشعب باهرة رائعة اكتظ سرادقها وفناؤها وحديقتها على ما بها من سعة بما لا ينقص عن الخمسة آلاف عدا كلهم من كرام القوم وارباب الاسر ورؤوس العشائر وأصحاب المهن الحرة الشريفة من المحامين والمهندسين والتجار والعلماء والادباء وكل ذي خطر وشأن في العاصمة والثغور وفي المدائن وقرى الاقاليم

وليس يمنع ذلك من أن يقول الكاذبون والمنافقون ان شهودها كانوا من القلة بحيث تربى عليهم اضعافا مضاعفة تلك الفلول التي يلم الدجالون شتاتها من هنا وهناك ليسوقوهم كالانعام الى ذلك البيت بشارع سعد باشا زغلول الذي أصبح بمن يأوى اليه من الهمل والاوغاد أشبه بحظائر البقر منه بمساكن البشر، وأنهم من انحطاط القدر وقلة القيمة بحيث تفضلهم تلك الشراذم الضئيلة من النمر النيابية والاحجار البرلمانية وما اليها من شذاذ الافاق ونداد الازقة والدروب الذين يؤتي بهم مأجورين أو مخدوعين لسماع سخافات وليم وخرافات النحاس

لاضرر في ذلك ولا ضرار فانه ليعجبنا في كل حفلة يقيمها زعماؤنا واصدقاؤنا وفي كل موسم يؤم الناس انديتنا ودور احزابنا ان يعلم الآلاف أو يزيدون من كبار البلاد ومقدميها ان أولئك الاشرار الذين نرى من المهانة أن نعتبرهم خصوما لنا ليسوا الا خلقا برىء منهم الشرف ونبت عنهم الكرامة فهم لا يتورعون عن المين والافك والبهتان برادع من ذمة ولا بوازع من ضمير

وكان خطيب الحفلة معالي الاستاذ توفيق باشا دوس أكرم الخطباء موقفا واصدقهم قيلا فأخذ يتمشى الى النفوس والاذهان، تمشى البرء في الابدان، يستل آلامها ويزيل سقامها حتى اذا اطمأنت النفوس الى صدق المقال، وارتاحت الارواح بهذا السحر الحلال، انشأ يتدفق كالغيث أصاب الربى والوهاد فروى عطاشها وجلى غشاشها فلما عرضت له تلك الطفيليات من الحشائش الضارة والنباتات الآكلة لصالح الزرع، الذاهبة بمعين الضرع، تحول كسيل العرم يحطم فروعها، ويقتلع جذوعها، بل هب كالعاصفة وانقض كالصاعقة يستأصل شأفة اباطيلهم واضاليلهم من طرير لسانه وغرير بيانه وحرارة ايمانه بالسيف والسيل والنار

لم يجد معالي دوس باشا حاجة لان يتعب نفسه في تزويق الجمل وتنميق الالفاظ أو ليستعين بمحسنات البديع من غلو واغراق وايغال ليبين للسامعين مدى ما وصلوا اليه من سبق في البغي والعدوان والافك والبهتان ولكنه أتي من مناقضاتهم ومختلقاتهم بالمعاول التي تهدم كيانهم وتقوض أركانهم فاعمل بعضها في أركان بعض بل تركها بقوة خارجة تأخذ هذه من أصول تلك كالحديد سطا عليه المبرد أو كالأفاعي تميتها سموم العقارب فاذا كل الذي قالوه وفعلوه من قيام الحركة الوطنية بعد اعلان هدنة الحرب العالمية الى يومنا هذا انما هي أكاذيب وأضاليل امتهنوا بها كرامة الوطن واذلوا بها عزة الامة وضحوا لشهواتهم فيها كل مرتخص وغال من مرافق البلاد ومصالحها واستباحوا في سبيل هذه الشهوة وهذه الاطماع كل رذيلة من كيد ودس وكذب ومين حتى الاعتداء على الاموال والانفس والاجتراء على حرمات الله ومقدسات الدين.

دعك في ذلك من سيرة سعد فقد علم الناس ما كان من اغتراره بنفسه في أولها ورجوعه الى ربه في آخرها وهو قد صار الآن بين يديه ان شاء عاقب وان شاء غفر وخذ بنا في حديث النحاس زعيم آخر الزمان والرئيس المزعوم لامة تكون عجيبة الامم ومضحكة الشعوب اذا هي قبلت ان يحمل على رأسها عار هذه الرياسة وقف بنا هنيهة عند ما اتي به معالي الخطيب الكريم نقلا عن صحيفة مخازيه، قال: «كان دولة مصطفى باشا النحاس رئيساً للوزارة عندما شرع مجلس الشيوخ في بحث قانون الاجتماعات. وعند ما صدرت اليه الاوامر من دار المندوب السامي بعدم اجراء اي تعديل فيه.

تنمر القط واعلن النحاس باشا بكافة وسائل الاعلان من احاديث للصحف المحلية والصحف الالمانية والفرنساوية الى برقيات لصحف لندرا الى خطب في اجتماع المحامين ان هذا القانون لامحالة صادر مهما كانت العقبات التي تقوم في سبيله ومهما كان مصدر تلك العقبات. ولكن ما هو الا ان تحركت البوارج الانجليزية الى الثغور المصرية حتى تذكر القط انه قط ولو تبختر في فراء النمر وهرول الى دار المندوب السامي يرجو الموافقة على ارجاء اصدار القانون الى دورة مقبلة.

ردت عليه دار المندوب السامي بأنها تقبل الارجاء ستراً للظواهر على شرط ان لا تفكر الحكومة المصرية في اصدار هذا القانون يوما من الايام.

واقبل النحاس باشا على مجلس الشيوخ يزف اليه نبأ هذا الانتصار الباهر ثم هرع الى لورد لويد يشكره على هذا «الحل السعيد الموفق» الذي لطم البرلمان لطمة لا يزال هولها يطن في الاذان وصفع حكومة الوفد صفعة لا تزال اثارها حمراء قانية. وقرر مبدأ تدخل الانجليز في

اعمال السلطة التشريعية وكاد يهدم كل مابناه ثروت وصدقي من اركان الاستقلال ».

ثم قال ولعل هذا بيت القصيد : « ولعله مما يضحك ياسادة ان اذكر لحضراتكم انه بينما كان مستر مكدونلد زعيم المعارضة في مجلس العموم البريطانى اذ ذاك ياخذ على وزارة المحافظين تدخلها فى شؤون مصر الداخلية بهذا الشكل المعيب اذا بوزير الخارجية الانجليزية يفاجئه بقبول النحاس باشا لهذا التدخل وبالشكر على هذا الحل السعيد الموفق مما اثار عاصفة من الضحك والسخرية فى قاعة المجلس .

وخرج مستر مكدونالد يومئذ من مجلس العموم يدق يداً بيد ويلعن الساعة التى ظن فيها أن النحاس سياسي يصح الاعتماد عليه.

ويظهر ان مستر مكدونالد قدر النحاس باشا التقدير الصحيح . فلما ذهب هذا الاخير الى لوندرا على رأس الوفد الرسمي ابي مستر مكدونالد ان يقابله وان يبادله التحية والسلام. ولعل هذه أول مرة يأنف فيها رئيس حكومة ان يقابل فيها رئيس حكومة اخرى في بلده .

ولعل هذه ايضا أول مرة نسمع فيها ان مثل هذه الاهانة تعتبر صداقة فيعود الينا النحاس يستر بيده أثر الصفعة ويقول « لقد خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة الانجليز ».

وقد نسى معالي دوس باشا او تناسى هنا أكبر مظهر لما كان من حكم الانجليز على النحاس. فلقد خرج من هذه الجلسة مستر سكالتفالا النائب الهندي الشيوعى في مجلس العموم وقصد الى النادي المصري بلندن فلما قابله المجتمعون هناك وسألوه عما كان في الجلسة من أمر النحاس قال لهم « لقد اطبق النواب جميعا على أن هـذا النحاس معتوه يجب ان يعالج » .

نعم أن دوس باشا قد اغفل هذا الحادث عمداً فهو لم يغب عنه ولم ينسه بتاتاً ولـكنه خاف ان يجعله الناس والوزارة التي هو عضو فيها كلها مسئولين عن تقصيرهم في حق هذا الشخص المريض باهمال علاجه فى احدى مستشفيات الامراض العقلية وعن تفريطهم فى مصالح الامة بتركهم هـذا المجنون مطلق السراح هائماً معربداً لايأوي الى رشد ولايلوي على سنن . يريد توفيق باشا دوس ان يفر بنفسه وباخوانه من هذه المسئولية العظمى أمام الله والناس وقد عز الخلاص وليس من المسئولية للمفرطين مناص .

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الـكشكول حضرات مشتركيها أن لايدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها فى مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالـكربون ومختومة بخاتم الـكشكول وامضاء المحصل

٢٠٢٨ فى يوم ٧ و ٨ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا ببرمشا مركز مغاغه مديرية المنيا سيباع زراعه موضحه بالمحضر حجز عليها تحفظيا في ٦ـ٤ سنة ٣١ و ٣١ـ٨ سنة ٣٠ ملك علي خير قاسم المزارع ومقيم بالناحيه كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف سيدنا الحسين الخيري ومتخذ اله محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة ببندر المنيا تنفيذاً للحكم ن ٢٩٢٤ سنة ١٩٣٠ الصادر في ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٣٠ من محكمة المنيا الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ١٧ جنيه و٣٦٥ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

أيها العارضون

اطبعوا ما يلزمكم من مطبوعات

في قسم مطبعة مصر

داخل المعرض الزراعى الصناعى

أين مال التمثال ؟

اذا شهدت لي بلقمة أشهد لك بكعكة
« مثل بلدي »

لما قبض المغفور له سعد باشا قامت العصابات الوفدية بحركة لمّ واسعة النطاق مهدت لها باغراءات مختلفة ودعايات متشابهة ومتباينة فمن مجالس تقترح اطلاق اسم الزعيم الراحل على ميادينها الى أخرى تسمي مواليد العام باسمه تيمنا بطالعه وتحببا فى سيرته الى غيرها تقرر اقامة تمثال فى الواجهة البحرية من قريتها أو مدينتها وآخر فى الناحية القبلية منها حتي بلغ عدد التماثيل المقترحة نيفا ومائة بين طويل وقصير من حجر أو نحاس أو قصدير . وفي وسط هذا الحماس الذي الهبه موت الرجل فى صدور مريديه فرشت « المعكمة » منديلها وطرحت اقامة تمثالين فى مصر والثغر للاكتتاب العام فاجتمع لها خمسة عشر الف جنيه مصريا أودعتها فى احدى المصارف بالربا « المعتدل »

ثم مضى الوفد يفكر فى الزام الحكومة باقامة التمثالين وحمل العبء عنه وبذلك يبقي للوفد المال يوزعه على اخصائه أو يختص به زعماءه . وسارعت الحكومتان النحاسيتان الى فتح الاعتماد واعتماد المصاريف بسرعة دونها سرعة « البكبوكيت » « سرقة الجيوب » ولم يكن المبلغ الذي يخرج من الخزانة الفا أو ألوفا أو عشرات الألوف بل مئاتها لا لانشاء معهد علمى تنتفع به البلاد وأبناؤها أو مستوصف يداوي آلام مرضاها بل لعمل ساحة جديدة تقوم بجانب ساحة بيت « الامة » القديمة ليستعملها فى « الهيصة » الواسعة ويبقي البيت للزمرة والحاشية واختار ميدان اسماعيل الذي يحمل اسم الرجل العظيم والد الملك الجليل ليجتمع فيه صبيانه وهتافته ، وابواقه وعصبته ، وغلمانه وفتيته ، فتتم عليه « عشرة النصب » ونعمة « التدجيل »

لكنه قدر والاقدار تضحك وفكّر والله دبر . فزالت من الحكومة غمته وانكشفت عن البلاد كارثته وتسلم الزمام أرعى الأمة للزمام . فقبض يده عن بذل مال الأمة الذى اجتمع من عرق جبين فلاحها فيما لا يغني ولا يسمن من جوع ولا هو في دين محمد أو يسوع وكشف « الفئة الباغية » لمن بقيت عنده ذرة من حسن الظن فيها وصرخ قائلا اذا كنتم تريدون تمثال سعد فأقيموه من الاموال التي جبيتموها طوعاً أو كرها واجتمعت لكم عن رهبة منكم أو رغبة فيكم . وماعني بهذا انه لا يقيم تمثال سعد أو يفكر فى عمل مبرة نافعة تحمل اسمه يوم يرى الميزانية تسمح بذلك وعند ماتتخطى الحكومة عقبة الأزمة . فانكمشوا انكماش الثعلب أمام الأسد وتناسوا المسألة فلم يثيروا حولها ضجيجاً ولا كلاماً خيفة ان يقال لهم أقيموا انتم تماثيلكم أولا .

لكن الحكومة تسكت ولا تتكلم ولا تريد أن تفتح ميدانا قذراً خيفة أن يفوح رائحة نتنة فيزكم الأنوف ويصدع الرؤوس، فكفت على الخبر ماجور، وتركت لمن اكتتبوا بهذا المال حق المطالبة باسترداده . فقابل الوفد سكوتنا على المال الذى يغتصبه ولا يصرفه فيما جمع من أجله بسكوت من ناحيته عن مطالبتها باقامة تماثيلها وهكذا شهدت البلاد كيف يصح المثل « اذا شهدت لي بلقمة اشهد لك بكعكة »

والحكومة فى هذا بصيرة رشيدة تضن بمال البلاد عن اللهو به فى ساعة الخطر، لكن هذا الوفد « الكذاب » ما يلهيه عن اقامة تمثال سيده وموجده وخالقه وساتره وصاحب اليد الطولى عليه الذي جعل من الاطفال رجالا ومن الرجس طهراً ومن الفحش شرفا ونبلا .

الهاه التكاثر حتي يظل يقيم بالأموال الفوضي في البلاد ويباعد ما بينها وبين أمانيها ويعكر صفو أيامها ولياليها ، فقد كان الجائع يسأل عن رغيف يختطفه ليسد به رمقه فتضمه السجون عن فعلة اضطر اليها اضطراراً فلماذا لا تفتح الحبوس لنهبة أموال الأمة وسرقة أرزاق البلاد والذين يقفون سداً منيعا بينها وبين الاستفادة من الظروف وتحقيق غايتها في الحرية الحقيقية والاستقلال الصحيح .

انهم لابد مسئولون يوما ولئن مد الله فى عمر هذه الوزارة ـ وسيمد في عمرها ان شاء الله ـ لتحطمن مغاورهم ولتهدمن معاقلهم ولتجعلنهم عبرة في الورى وحديثاً يؤثر ولا يفترى !

« أبو العتاهية »

اعلان بيع

٢٠٢٥ انه في يوم الاثنين الموافق ٢ مارس سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق ناحية ديرمواس مركز ديروط والايام التاليه اذا دعت الحاله لذلك سيباع بطريق المزاد العمومى قنطارين قطن زهر اشمونى وحمار ابيض ملك محمود يوسف حمدين من ناحية ديرمواس المتوقع عليها تنفيذيا في ٦ أكتوبر سنة ٣٠ نفاذاً للحكم ن ١١٧٨ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٦٥٤٤ قرش قيمة المحكوم والمصاريف واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب فريد افندي عياد ابراهيم مرسي والست زكيه برسوم بصفتها المقيمين بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

مسارح اللغة والادب

— ٢ —

أتينا فى عدد مضى على نبذ من قصيدة شعرية نظمها حضرة صاحب المعالي زكى باشا أبو السعود أحد وزراء الحقانية السابقين مدحا فى ولي الله سيدي عبد الرحيم القنائى وكان من شأن ذلك ان جر علينا سخط سعادة الوزير الناظم واحتجاجا شديداً من لدنه لاجترائنا على نشر هذه الابيات التي قال انها لم تكتب لتنشر ولكن لتدفن فى جدار ضريح الولي الشهير .

واليوم وقد طغى سيل الشعر الغث الركيك فى أعمدة الصحف السيارة وازدحمت بآثار نقوشه وصحائف طروسه جدران الغرف في البيوت الخاصة ومكاتب المصالح اعجابا من مقتنيها بما اجادت فى وصفه قرائح الشعراء .

اليوم وقد اصبح قرض الشعر نوعا من الهوس أصيب به كثير من الناس الذين قلت مداركهم ووهنت فيهم مزية تقدير انفسهم حتى لتجده قد استباح حماه كل من لا يميز بين غثه وثمينه ولا يفرق حاليه من عاطله .

اليوم وقد اصبح الطبيب والمهندس والحقوقى والتاجر وقد يصبح الحداد والاكار والاسكاف والنجار يتطلعون الى الاشتهار في معرض الكتابة والخطابة ويفضلون ان يذكروا بين الناس برداءة اقوالهم وسخافة تفكيرهم بدلا من ان يؤثر عنهم الاجادة فيما يحترفون من الصنائع والمهن

اليوم وهكذا اصبح حالنا فليس لنا بد من نشر كل ما يصل الى ايدينا من سخافات هؤلاء المتشاعرين والتعليق عليها بما يكون فيه رادعا لهم عن التصدي لما يحسنون والتعرض لما لا يعرفون .

وما كان لنا ان نخشى منهم سخطا وقد تحملنا في ذلك السبيل غضبة وزير جليل لا يذكر بجانبها ما نتوقعه من عتب الذين هم دونه فى العلم والوجاهة والمقام فان الذي ذاق لدغة الصلال لا يخاف من الحبال ، ولا يتقي حرارة الشمس من يصلي نار القتال .

لذلك نحن نطالع قراءنا اليوم بصورة من قصيدة جعلها صاحبها مدحا وثناء لحضرة صاحب العزة صديقنا المفضال محمد بك شعير المفتش بوزارة الداخلية يوم اسندت اليه رياسة ادارة المباحث الجنائية وفيها من الابداع فى ذكر المصطلحات الفنية التي تتصل بأعمال هذه الادارة ما جعل من اعجاب الممدوح ان يعني بها وان يرفعها في اطارها المذهب من غرفة مكتبه بالوزارة مكانا عليا.

بل لعل ما فيها من الاسرار اللدنية ما كان من أثره ان نقل البك الكريم من رئيس ادارة مستقل ، الى مفتش متجول ، لا يثبت في « استراحة » أو فى دار ، ولا يقر له في بلدة قرار .

يوما بطنطا ويوما فى دسوق وفى
شبين يوما ويوما بالبحيراء

ولا أقول البحيرة ، فقد جرت عادة هؤلاء الفحول ، على ان لا يتقيدوا في نظامهم بفروع أو أصول .

قال الشاعر الفحل واسمه فى آخر القصيدة « تلميذك محمد أمين موسى ليسانسيه فى التربية والآداب » من فضلك !!

أرأيت معجزة القدير
نهر تفجر من شعير !
نهر بعلم قد جرى
اشهى من الماء النمير
فاجاد فى « تحقيقه »
وابان كيف به نسير ؟؟
سرنا على آثاره
حتي اهتدينا للمسير
من يتّبع منهاجه
يكشف «خفيات» الضمير
لك فى فؤادي دولة
وبعرشه أنت الأمير
سيرتها مأسورة ؟
يا للظباء الى الاسير !!
لوصفت مدحك لؤلؤاً
ونظمت فى شعري البدور
فانا المقصر بالثنا
انعم بأستاذي القدير
عانيت كل « حقيقة »
انعم « بمحضرك » الجدير
ولقد « بحثت » فلم نجد
لك في «المباحث» من نظير
ولقد شهدنا الفضل يا
من انت للحق النصير
هذى «ايادينا» !«فسجل»
« بصمة » القول الأخير

وانت هنا ترى العجب العجاب ، من ابداع واغراب ، فتذكر ان « معجزة القدير » التي « تفجر نهراً من شعير » وتجعل بيتا فى سرير ، وتلف جبلا فى حصير ، وتقيم قصراً فى حدير ، قادرة ايضا كما يقول العامة أن تخلق من فسيخ شربات ، وتخرج من فم الحاوي مناديل وشورابات ، وتجعل من الصعاليك ابناء ذوات ، وتجري على ألسنة الاغبياء والجهلاء واقلامهم ما ذكرنا من الخرافات والسخافات .

وعجيبة أخرى أن يستطيع الشاعر في قصيدته احصاء ما تفرق من اصطلاحات فن تحقيق الشخصية والابحاث الجنائية حين يذكر

« التصوير » ولا يقصد به المرئيات من الاشياء أو السانحات من الاشكال والازياء ولـكنه يريد « الصور » التي تؤخذ بالفتوغراف لطلاب الرخص من الخدم وأرباب المهن وامثالهم. ويذكر « المباحث » ويشير الى « التسجيل » ويعطف على « البصمة » لا من الاصابع ولكن من « الايادي » التي يحسبها جمع « يد » وهو يقدمها للممدوح ليأخذ منها بصمة فى آخر قصيدته كما تؤخذ بصمة اصابع المجرمين، فكأنه قد أحس باجرامه على الشعر فرأى انه يليق به أن يكون من « أرباب السوابق » لا من أصحاب السبق فيه.

ماشاء الله وتبارك الله! كل حزب بما لديهم فرحون، والا فالجنون فنون، وانا لله وانا اليه راجعون

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الـكشكول غير مصحوب بقيمته لايلتفت اليه

٢٠٣٠

انه فى يوم السبت ٧ مارس سنة ٣١ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية اكياد القبلية مركز فاقوس شرقية سيباع بطريق المزاد العلني نصف فحلة جاموس شعله بقرون خيارة سن سنة و نصف تقريبا ملك احمد محمود محمد محيسن ومامون محمود محمد من اكياد القبلية وهذا البيع كطلب الشيخ عبد المجيد عطيه اسماعيل بناحية كفر الحاج عمر مركز فاقوس شرقية وفاء لمبلغ ٩٠٠ مليم قيمة المحكوم به خلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

ماذا ترى؟

في سنة الـكرى

رأيت فيما يراه النائم من خيالات وهواجس احلام ان اجتماعا عقد من النحاحسة والسليمانيين فى دار فتح الله باشا بركات حضره منهم كل زعيم مفضل وكبير عليه المعول الا النحاس ووليم لانهما بأمر أم المصريين لايزالان مقاطعين لمحمد باشا محمود الذي لم يتعفف أيام وزارته أو ديكتاتوريته أن يجرب قوة سلطانه ونفاذ امره في امرأة لاحول لها ولا قوة فاختطفها من عرض البحر كما يفعل القرصان في السبايا وسولت له نفسه أن يتسلق في عنق الليل البهيم سور حديقتها وان يستبي حماها بالعسس مدججين بالسلاح، متهيئين للـكفاح غير مبالين من الخدم بالصياح ولا متأثرين من الخادمات المذعورات بالنواح

وكان بين الحاضرين حمد باشا الباسل وحفني باشا الطرزي وعبد الرحمن بك عزام وعبد الحميد افندي البنان من فريق الوفديين، ومحمد باشا محمود ومحمود باشا عبد الرازق وابراهيم بك الطاهري والاستاذ هيكل من ناحية السليمانيين. وابتدر صاحب الدار، الجدل والحوار، فبدأ يبتسم ابتسامته التي لا يعرف لونها، ولا يقدر وزنها، ولا يميز ظهرها وبطنها، ولا يدرك بالتحقيق أكشرة هي أم افترار، وعلامة اشمئزاز واستهزاء أم امارة غبطة واستبشار فقال

بركات باشا — يا اخواني لقد كثرت اجتماعاتنا وتكررت الولائم بيننا وجرى الحديث طويلا حول حالتنا الحاضرة ولـكننا للآن لم نوفق لوضع خطة ناجحة فى محاربة الوزارة القائمة وعرقلة اعمالها. وأنا اشوف انها غير مكترثة للاعمال التي نقوم بها ولا ترى فيها الا العاب اطفال لا تأثير لها عليها ولا مخافة منها عليها. واحنا كما تعرفون وكما اعتقد رجال لا يليق بنا أن نكون هزؤة لها. فيجب علينا أن نحسن التدبير وأن ينفض اجتماعنا هذا عن رسم سياسة عملية تحس الحكومة بتأثيرها الفعلي وهذه السياسة طبعا ستكون لها اساليب مختلفة ووسائل كثيرة يختار كل فريق منا القسط الذي يجب أن يحمله منها ويكون مسئولا عن تنفيذه بالاساليب التي يراها ويعرضها علينا فنقرها.

الاستاذ هيكل — أنا مش فاهم ازاي أكون مسئول عن نفاذ خطة أنا أضعها وانتم تقرون أو لا تقرون اساليبها ووسائلها

بركات باشا — زى ماريحين نكون احنا مسئولين أيضا عن خطة نرسمها وتقرون أنتم أولا تقرون طرق تنفيذها العبارة شوري بيننا مافيهاش استبداد.

حمد باشا — العبارة بسيطة؟ اما ان تضعوا الخطط انتم ونحن نقرها واما ان نضعها نحن وانتم توافقون عليها.

الطرزي باشا — ده تساهل غريب من معالي الباشا. كان الحق ان الوفد هو الذي يضع الخطط كلها لانه هو الاصل وغيره الفرع وهو يوزع المهمة بحسب لياقة كل جماعة.

محمد باشا محمود — وسعادتك ياباشا تشوف اننا جينا معكم علشان نكون عبد المأمور.

عزام بك — استغفر الله يادولة الباشا مافيش فينا آمر ومأمور. العبارة كما قال معالي فتح الله باشا بركات شوري. وبما اننا ياوفديين اكثر ممارسة لسياسة المعارضة لاننا في الغالب ما كناش فى الحكم وبدأنا حياتنا السياسية في

مقاومة الوزارات المختلفة من أول حكومة تشكلت في سنة ١٩١٩ للآن فقد صرنا اقدر على تكوين المعارضة وخلق المعاكسات واقامة العراقيل فى سبيل الحكومة التى نقاومها .

الطاهري بك — ماشفناش حاجة من دي وحياتك . كل ما فتح ربنا عليكم به الجري من بلد لبلد والزمر بين خط وخطوخطبة تتكرر فى كل مناسبة وشوية تصفيق وتهليل ما بقالهاش طعم ولا معنى .

حمد باشا — ده لان التصفيق والتهليل ما بينوبش حضراتكم منها نصيب .

محمد باشا محمود — لو كنا بنضع فلوسنافى غير موضعها كان بقالنا فيها نصيب كبيرياباشا . ولكن احنا بنخليها للاهم . ولولاهذاما كناش لقينا ما ندفعه فى غرامات العمد والمشايخ المستقيلين

البنان — فين هو اللي دفعتوه . مش القرشين بتوع المنوفية .

عبد الرازق باشا — ونسيتم بنى مزار .

البنان — روح وبني مزار . ولكن هيا وبنى سويف ومغاغه وأسيوط دي كلها فلوس الوفد .

الاستاذ هيكل — فلوس افراد وفدين . مغاغه كان فيها شوية فلوس من ابو القاسم المصري على شوية دعوات صالحات من الشيخ ابراهيم القاياتي وفي أسيوط البركة في حفنى باشا الطرزي .

محمد باشا محمود — والبركة فى الطرزي ليه هوضاع عليه شيء . ده أخذ بها كمبيالات على كل واحد .

الطرزى باشا — أنا أخذت كمبيالات علشان أحصلها من الوفد مش من العمد والمشايخ .

محمد باشا محمود — وان ما دفعهاش الوفد !

الطرزي باشا — مش ممكن

محمد باشا محمود — مش ممكن ليه . لو كان ناوي يدفع كان دفعها مباشرة . ما كانش فى حاجة لانك تدفعها عنه وتاخد على غيره كمبيالات

حمد باشا — ده شغلنا احنا مع رجالنا يا دولة الباشا . ما تتعبش روحك فيها .

محمد باشا محمود — أنا مش تعبان ولكن يهمنى ان أهل مديريتى اللي فيهم أهلي وناسى ما يقوش تعبانين كمان .

الطرزي باشا — وهم اشتكوالك . ماتسيبنا في حالنا يا باشا وتلتفت للي مطلوب منكم .

محمد باشا محمود — أنا مش مطلوب منى حاجة وما حدش له ان يطلب منى حاجة ، اللي باشوفه أنا باعمله . واناوحدى اللي اشوفه واعمله

البنان — ومش بزيادة بقا «أنا وحدي» دي . يعنى من كتر ما شفت منها خير دولتك . والله لو كنت منك لكنت طلقتها بالتسعين على كل المذاهب شافعى وحنفي ومالكى وحنبلي وما اعرفش مين كان عثروا عليه من الأئمة في قانون الاحوال الشخصية الجديد .

محمد باشا محمود — ده برده شغلي أنا يابنان بك ما لكوش دعوه به .

بركات باشا — بان ان المسألة برده المرة دي رايحة تنتهي على شغلي وشغلك . واناوانت ولا خطة رسمنا ولا قيامة اقمنا .

حمد باشا — شوف يا دولة الباشا . احنا لازم نرمى الانانية ورانا ونقصر همنا على الخلاص من الموقف الحرج اللي احنا فيه النهارده قدام الحكومة على عينك ياتاجر بين طبقات الأمة . الشطارة اننا نكسب الموقع وبعدين نتخانق على توزيع الاسلاب وغير كده اسمه لعب صغار غير لايق بالمرة بناس زينا لهم قيمتهم فى البلد ولهم مصالح بيجروا عليها .

الاستاذ هيكل — ده كلام على العين والراس لو كنتم انتم من جهتكم مقدرينه قدره احنا في كل اجتماع بنحضر وعلى رأسنا دولة الباشا رئيس الحزب وزعيمنا وما بنشوفش حد من زعمائكم يقول لنا انتم فين

حمد باشا — وليه . هو معالي الباشا مش مكفيكم ومحسوبكم اللي بيكلمكم ده مالوش قيمة عندكم . هو أنا مش وكيل الوفد أقوم مقام الرئيس عند غيابه واللي أوافق عليه أنا بهذه الصفة يكون هو مصادق عليه . مش ده النظام البرلمانى اللي بتقولوا انتم انكم ربيتم عليه وغديتم به طعاما وشرابا ومالوش صدر حنون الا فى المرحومة ادارة السياسة والمأسوف عليه نادي الاحرار الدستوريين . ده كلام ايه ده اللي بتقوله يا أستاذ هيكل . لازم تخلينا نفتق لبعض ونخلى حسنا ينسمع فى الشوارع ونضحك الناس علينا ؟

محمد باشا محمود — ولكن أنا يا باشا كل اجتماع احضر فيه أنا ووكيلي

حمد باشا — زيادة الخير خيرين . ولكن احنا ما لناش الاخير واحد فما رأيكم دام فضلكم .

محمد باشا محمود — رأيي إما النحاس باشا يحضر أو لا احضر أنا .

البنان — ما يهونش عليك يا دولة الباشا ! ان ما حضرتش هنا تروح فين ؟ احنا من هنا ورايح ان فتنا بعض فرط الفرط فينا ، خلينا من فضلك ملمومين على بعض وحزمه ابرك من عود .

عبد الرازق باشا — ادي جولتي «قولتي» ! والله ان ما فضلنا متلمين ما يعرف الواحد يخلص بجلده من خرابيش الجيسي « القيسى » .

الاستاذ هيكل — احنا وبعدين معك يا باشا فى القيسي ده . هو القيسي بعبع بتخوفنا به

عبدالرازق باشا — بخاطرك ! عنك ماخفت انت . بس لو كنت تتفضل تجعد لك (تقعد لك) يومين تلاتة حدانا فى أبو جرج وتشوف ايه اللي بنجاسيه (بنقاسيه) من الجيسى «القيسي» اللي ما عاملوش حساب . ده اللي بنحرته فى

سنة يبطله في يوم ومش عارفين نحدي ولانبدي وياه في استجالات « استقالات » العمد.

الطاهري بك — وده كلام يقال يا باشا . وفي مجمع زي ده . أمال فين نفوذك ، وفين جاهك ومالك ، وفين انصارك واتباعك

عبد الرازق باشا — عنده زيهم ويزيد سلطة الوظيفة .

الاستاذ هيكل — وماكان فى الوظيفة برده وما منعش انك حاربته في انتخابات لجنة الشياخات واسقطت أخوه وبهدلت انصاره واتباعه

عبد الرازق باشا — كنا فى الحكم يا أستاذ وكانت البلد كلها في جبضة « قبضة » محمد باشا. ده احنا كنا بنجاوم « نقاوم » الانجليز حتى مش الجيسي « القيسي » . بس جوم « قوم » رجع لنا الحكومه وشوف اعمل لك فيه كيف

محمد باشا محمود — النوبة دي الرفت على طول . ومش هو لوحده ظهر كثير في اللي ساعدناهم ورقيناهم وسندناهم أوحش منه طاقات

حمد باشا — زي مين. عدلي وانا أعدلك.

محمد باشا محمود — خليه مستور يا باشا . نبقى وقت الفرج نتفاهم عليهم . احنا عارفينهم

بركات باشا — يوم الله يعين الله. القوايم مليانة وحياة دقنك وفداها رقبتي ماحد منهم فالت المرة دي.

حمد باشا — إلا اذا أتاب وأناب وفدى نفسه بشيء يستحق الذكر . خزانة الوفد أوعلى قولهم « المعكة » صارت افرغ من فؤاد أم موسى

الاستاذ هيكل — وخزانة الحزب ماتنساهاش أحسن والله صفقت فيها الرياح وكادت تشكو لوعة الهوى .

الطاهرى بك — وجيوبنا شكت لغراب البين بعد ماسابونا اللي كانوا بياخدوا بايدنا وصفصفت على عبد الرازق باشا والعبد الفقير .

عبد الرازق باشا — عبد الرازج « الرازق » غلب حماره ووقف بالاربعة

بركات باشا — ولكن الشرط نور . انتم تسيبوا لنا ناسنا وتصطفوا في اللي لكم .

الاستاذ هيكل « همسا » — تو ماقبضنا!

محمد باشا محمود — ده مش كلام ده . انتم بتقولوا انا اتحدنا وبقينا دم واحد ولحم واحد.

حمد باشا — السياسة لا رحم لها والنقود مالهاش عرق يمتد لأكثر من اليد اللي تقبضها.

البنان — انتم رايحين تتخانقوا على جلد الدب قبل صيده . ما وقتها فيها ميت فرج واللي في الدست تطلعه المغرفة .

حمد باشا — مغرفة في العين اللي تعجبك وتجي على هواك . انت يا سي عبد الحميد رايح تورطنا من دلوقت وتكتفنا بوعود وعهود انت سيد من يعرف ان لا فتح الله باشا ولا النحاس باشا ولا وليم ولا النقراشي ولا بالخصوص أم المصريين رايحين ينفذونها شيء . خلي العبارة معروفة من الآن وكل واحد يعمل حسابه .

البنان — أنا ما بقولش كلام غلط يا باشا شرط الائتلاف ان الايد المليانة تفرغ فى الفاضية . والناس دول ضحوا ويانا بشيء كتير فالعدل يقضى أن يكون لهم في العوض نصيب. مش قدنا طبعا ولكن بنسبه لايقه .

بركات باشا — بنسبة اللي يحصلوه من ناسهم . اهو ده العدل اللي بتقول عليه

محمد باشا محمود — على كده نوزع المهمة من دلوقت ونتبادل وجوه العمل. عليكم انتم العمد والمشايخ وعلينا مقابلة الوفود والقاء الخطب فيهم

حمد باشا — ومين فيكم يقدر يتكلم زي النحاس باشا والاستاذ وليم .

محمد باشا محمود — أنا يا باشا القيت خطب في شهور أكثر من مجموعة خطب المساجد فى اعوام . سعادتك مش فاكر كتاب « اليد الحديدية »

حمد باشا — وأنا ان كنت فاكره كان ايه اللي رايح يجمعنا عليكم ؟ احنا يا دولة الباشا ناس متسامحين ولبننا طيب وبننسى الاسيه .!

بركات باشا — اكفى على الخبر ده ماجور.

احنا ماصدقنا ان الجماعة يكتفوا بعدم الحضور معنا ويصرحوا لنا بمثل هذا الاجتماع . رايحين نرجع نحك الجراح ونسيل صديدها. اللي فات فات واحنا أولاد اليوم . واللي يهم دلوقت اننا نحكم اعمالنا وما نخليش لصدقى باب يدخل منه للتفريق بيننا وبين بعض .

حمد باشا — صدقى مايهموش اجتماعنا أو فرقتنا . اللي يهمه اننا نوضع خطة ما يقدرش على مقاومتها .

الطاهري بك — وايه اللي فى ايدنا غير اللي بنعمله . أدي السما وآدي الارض .

الاستاذ هيكل — هون عليك . نغمة الجرائد الانجليزية بدأت تتغير في مصلحتنا .

حمد باشا — نغمة الجرائد الانجليزية على حرف الخا . ماحد عارف ان كان لنا أو علينا. واظن انها سياسة مرسومة لاجل لخبطة الافكار واطماع كل فريق منا والقصد منها اننا نشتد فى المعارضة يقوم صدقى يشتد في المقاومة . هو يقوى واحنا نضعف ويتهيء له جو صالح للمفاوضة وتوقيع المعاهدة وتنتهي القضية اللي بناكل منها عيش .

الاستاذ هيكل — والله الانجليز دول حيرونا وحيروا دليلنا .

وقد كنت من ايام فى دعوة البعثة التجارية الاقتصادية ماعرفتش مع كل الحيل اللي استعملتها احصل منهم على شيء . دول تماثيل يا افندم مش بنى آدم .

بركات باشا — نهايته ربنا يلطف. يامحمد باشا لي كلام وياك. اجي لك الساعة كام.

محمد باشا محمود — وقت ما تحب . بس اعمل تلفون . وعلى كده « اروفوار » .

وقام الباشا فتبعه أصحابه فانتبهت من المنام، واذا بها خيالات احلام .

قصاصات . .

اتعاب محام . . !

... لم أجد اثناء عطلة العيد ما أقرؤه بعد ان احتجبت عنا الصحف يومين كاملين فزاد بى السأم وأخذ مني الملل حتى كنت ذات مساء استولى عليّ فيه أرق قطعت واياه شوطا طويلا من الليل . ولم أجد ما استعين به على مناهضة ذلك الضيف الثقيل الا ان أعمد الى الصحف التي فرغت منها فأعيد تلاوتها مثنى وثلاث . ولم اترك خبراً أو مقالا إلا وانعمت فى قراءته حتى عنت لي في النهاية فكرة التفكه بقراءة الاعلانات القضائية التي تشغل فى بعض جرائدنا ومجلاتنا حيزاً لا أعزو اضطراده لغير الأزمة المهلكة التي كادت تلتهم الاخضر واليابس

وكم آلمني وأسال عبراتي تلك القلوب الحجرية التي تمتد الى توقيع الحجز على (سرير نصف بوصه وملّه خشب ومرتبة قش ومخدتين ولحاف) سداداً لمبلغ الجنيه الواحد أو ما يزيد قليلا!

انظر بالله كيف تقسو القلوب وكيف تبلغ الانانية حداً يحدو بالرجل الى ان يستحل لنفسه سلب فراش غيره ويبيح له جشعه أن يهوى بغريمة من السرير والغطاء الى اليابس والعراء !!! وقد يكون هذا السرير هو كل ماخرج به الرجل من حياة حافلة بأروع أنواع الفقر والعوز !!!

واذا جاز لنا ان نهضم لذوي القلوب الغليظة ما يطمئنون اليه عن ضعف فى المروءة فقل لي بربك كيف استسيغ لأحد الاساتذة المحامين بمنفلوط أن تمتد يداه الى الحجز على حمارة يملكها فلاح معدم مقابل اتعابه التي قدرتها المحكمة بخمسة ريالات ونصف فقط لاغير!!

ولا تحسبني أخدعك أو افتري على « المتر » أو انتصر الى الزميل الفقير (زيان مرزوق) صاحب الحمارة ... فاني ناقل اليك فيما يلي نص الاعلان حرفياً : —

« اعلان

١٩٩٨ انه في يوم الخميس ٢٦ فبراير والسبت ٢٨ فبراير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحاً بناحية الشيخ عون الله مركز منفلوط سيباع حمارة مبين أوصافها بمحضر الحجز الرقيم ٨ يناير سنة ٩٣١ ملك زيان مرزوق من الناحية السابق توقيع الحجز عليها قضائيا وفاء لمبلغ ١١٠ قروش صاغ قيمة اتعاب المحاماة المقدرة بالحكم بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة روبرت افندي حبيب المحامى بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول فى يوم الجمعة ٢٠ فبراير سنة ١٩٣١ »

الى هنا واتركك أيها القارىء تختار بنفسك أي عين تنظر بها الى الاستاذ الدائن وأي موضع من الرحمة في قلبك تنزل به أخانا الفقير « زيان مرزوق » !!!

أيتها الرحمة !! اذا مررت بالصعيد فاعرجي على منفلوط واهبطي — ولو ضيفاً ثقيلا — على الاستاذ المنفلوطي !!

***

رحم الله حسن باشا عبد الرازق الكبير فقد جلس ذات مساء فى رهط من فلاحيه ، وانت تعلم ان الفلاحين لا يزنون القول بمعيار بل يلقون به جزافا وعلى عواهنه . . . وقد جلس الى جانب الباشا ولده حسن بك عبد الرازق (المرحوم حسن باشا عبد الرازق) وكان وقتذاك يمتهن المحاماة . . فاستوى أحد الفلاحين أرباب القضايا في مقعده وأراد أن يتقدم لسيده الباشا بشيء من الزلفى . فقال فى تواضع فطري ولهجة ريفية (والله يا باشا أنا رايح أبيع الحمارة وأوجر ابنك سيدنا البيه ليترافع فى قضيتي) !!

وساد سكون أراد المتكلم بعده أن يسمع من الباشا عبارات الشكر . ومسح خديه استعداداً للسيل الجارف من القبلات الحارة التي ستصيبه من فم الباشا وولده ممزوجة بأطيب جمل الامتنان !

ولكن شيئاً من ذلك لم يحصل بل على النقيض كانت هذه الجملة كالقنبلة انفجرت وسط الجماعة . وظل القوم على أثرها في وجوم لم يخرجهم منه إلا ان اقسم الباشا على ابنه فوراً باعتزال المحاماة .. وقد كان واعتزل حسن بك المحاماة فعلا حتى لا يبيع الناس حميرهم لكي يستأجروه !.

والآن نعود الى صاحبنا الاستاذ الدائن صاحب الألف والمائة مليم نقداً وعداً . . . ونريده على أن يصارحنا القول كيف يقبض على المبلغ اتعاباً من فلاح معدم لم يجد لديه ما يحجز غير حمارته .. فينتهي بذلك الى التفرقة بين الرجل والحمارة التي ربما يكون قد شغف بها وقد شغفت هي أيضا به الى حد لا نخال الاستاذ الا قد ذاق مثله في مرارة الحب . ولوعة الضنى . وألم الفراق بعد طول العشرة !!!

والحمارة هي الاخرى سيصيبها الأذى فبانتقالها من مالك الى آخر ستتجشم مشقة — لا ينكرها الاستاذ — في معرفة بيت صاحبها الذي ستؤول اليه بعد ان كان يركبها (زيان مرزوق) ويترك لها العنان حتى تقف به أمام داره !! اللهم إلا اذا كانت ستؤول للاستاذ الدائن وعندئذ يغبطها على النعمة كثير من الحمير وان كان الواقع غير ذلك فان من يقسو على بنى آدم لا يعطف على (بنى الحمير) . !!!

يا أستاذ !! اذا كان زيان مرزوق سيستمطر لعنة الملائكة . فان حمارته ستستنزل نقمة الشياطين ، وان اخطأت اللعنة فلن تخطىء النقمة وانت على الحالين لا تطمئن الى واحدة منها !!

« أبو علي »

العريان الجليـــــــــل

اتفرج وشوف . « العريان الجليل » ، في زى درفيل ، يتهىء ويهم ، أن يرمى فى اليم ، با كداس من القذارة ، و كتلة من الحقارة ، وهو في أمان من نك الحيتان ، فقد عراها القرف ، من أمثال هذه الجيف

اتفرج وشوف ، ماذايبدى للعيان ، من أعضاء الحيوان لا تقاسيم الانسان ، رأس كرأس الكركدن ، وجبهة كحجر السن ، وأنف أنفت منه لأنوف ، كعقدة الشادوف ، وعينان ، زائغتان حائرتان ، كعين أبى زغلة ، أو كعقرب البوصلة ، وفم كاحدى قناطر السدود ، التي يبنيها حبه الباشا عبود ، وا كتاف ينقصها الناف ، وأعضاد ، يحسدها الحداد ، واثداء ، أولى بها النساء ، ولا يعنيك أن تسائل ، عن قبح ما تحته السراول .

انه لغمة ، لا زعيم أمة ، وهؤلاء الذين به يلتفون ، من كل مأفون ، فيهم القائد والقواد ، والحاوى والقراد ، والتصق بظهر الرئيس ، غلم انيس ، لا يدرى إلاستار العيوب ، وغافر الذنوب ، ما حظه لديه ، وما حاجته اليه ، وهو على كل حال غير مأخوذ بفعله ، فقد جرده الله من عقله

والحمق داء ماله حيلة ترجى كبعد النجم من لمسه

عثمان باشا محرم — أنا يا عبود باشا وزير اشغال سابق ويمكن ارجع وزير تانى وانفع مهندس عندك ؟؟ هو ّ مش أولى انى اخدم عندك بدل ما أخدم عند المقاولين الاجانب ؟؟

احمد باشا عبود — الراجل دا اتجنن والا ايه ؟؟ هي ّ اليد النظيفة تنحط فى الايد الوسخة ؟؟

الوفد في المعرض الزراعي الصناعي لسنة ١٩٣١

النحاس — آدي الوفد أهه ، رعاع ، مغفلين ، فوانيس مكسرة ، قزجاجات مليانه رمل ، اعتداء على النظام ، كدا يا وليم والا لأ ؟؟ وآدي أهه
حمد باشا وكيله لابس جبة فيومي وداير في المعرض يحرض على مقاطعة التجارة الانجليزية ، وآديني بخطب أحرض وأقول لجرانيلي ما تكتبش
إللي بقوله ، كدا يا وليم والا لأ ؟؟

في الحوافظ والمحافظ

بين الاقباط والاحباش

قدم مطران الاحباش الى مصر يصحبه الانبا بطرس الأسقف الحبشي . فاستقبل فى بور سعيد والقاهرة استقبالا حافلا . وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك ، فأوفد حضرة صاحب العزة احمد بك كامل محافظ القنال ، فاستقبل المطران في الباخرة التي اقلته من جيبوتى الى بور سعيد وهنأه باسم جلالة الملك . فاكبر نيافة المطران هذا التعطف الملكي ودعا طويلا لجلالة الملك . وركب المطران والاسقف وحاشيتهما والمستقبلون والاستاذان تادرس شنودة المنقبادي بك صاحب جريدة مصر وتوفيق افندي حبيب مندوب الاهرام عربة خاصة أمر باعدادها جلالة الملك لركوب المطران ملحقة بقطار سكة الحديد من بور سعيد الى القاهرة . وفى العاصمة كان أول من استقبل المطران حضرة طه بك السيوفي أحد رجال ديوان كبير الامناء مهنئاً باسم جلالة الملك . فاعاد المطران الشكر والدعاء لجلالته وركب تواً الى سراي عابدين فقيد اسمه في دفتر التشريفات

وقد سألنا العم تادرس شنودة عما يذكره عن أول زيارة لمطران الحبشة السابق . فقال :

كانت هذه الزيارة سنة ١٩٠١ وقدسافرت لاستقباله فى السويس فى الوفد البطريركى الذي كان يرأسه الانبا يؤنس (مطران الاسكندرية حينذاك وبطريرك الطائفة الآن) والانبا ديمتريوس مطران المنيا والانبا تيموتاوس مطران أورشليم (القدس) وجندي بك ابراهيم صاحب الوطن . وقد تأخرت الباخرة عن موعدها خمسة أيام امضيناها فى السويس . ولم يبق حياً من أعضاء الوفد البطريركى إلا الانبا يؤنس والعبد الفقير الى رحمة مولاه

وادلى الينا الاستاد توفيق حبيب بالمعلومات الآتية ، قال :

رسم الانبا متاوس مطران الحبشة في سنة ١٨٨٠ ولم يأت الى مصر الا فى سنة ١٩٠١ اي بعد ان امضى فى الحبشة عشرين سنة فى الكمال والتمام .

وكان حضوره فى مثل هذه الايام المعروفة عند الاقباط بأيام الرفاع . وعند الافرنج باسم الكرنفال . وكان يصحب المطران جماعة من كبار الاحباش وقواد الجيوش في ملابس كثيرة الالوان وعلى قبعاتهم كثير من الريش . وأخذوا يتجولون هنا وهناك . فكان كلما رآهم ابناء الازقة ظنوهم كرنفالا وأخذوا ينادون : يامسخرة كلي ... بعد العشا تبقي مره ....

ونزل المطران ومن معه فى سراى مهمشة التى كانت قد اشترتها البطريكخانة واعدتها للمدرسة الاكليريكية . وفيها نزل المطران الحاضر .

وقد انتهز المطران السابق فرصة الرفاع . فكانت له كل يوم عزومة وكل يوم مأدبة . ومما اذكره أن الحاشية كانت تقف الى جانب المآدب. فبعد ان يأكل المطران يناول ما يتبقى فى الطبق الى الخادم فليتهمه وهو واقف....

وبعد ان امضى المطران السابق أسابيع في مصر للمفاوضة والمباحثة فى مشكلة دير السلطان القائمة بين الاقباط والاحباش — ولم تحل الى الآن — سافر الى الاستانة وسان بترسبورج وقابل كلا من السلطان عبد الحميد والقيصر نقولا الثانى .

وكان مترجم البعثة شاب في هذه الرحلة اسمه جبران افندي انطون — وهو الآن موظف في ادارة تحقيق الشخصية . وقد دون الرحلة فى رسالة فى نحو ٥٠ صفحة

***

والاقوال فى مجيء المطران الحاضر الى مصر كثيرة ومتضاربة فمن قائل ان مناخ الحبشة لم يوافقه . وقد صرح بذلك في خطبة وجيزة القاها فى كنيسة بور سعيد القبطية . فقال ما مؤداه . انني منذ ذهبت الى الحبشة وانا اعاني المرض .

ومن قائل انه آت للنزهة والرياضة وطبخ الميرون ....

ومن قائل انه آت لمخابرة البطريرك فى مسألة القسوس الذين رشحهم لمستعمرة الاريترة بدون اخذ رأى النجاشي هيلاسلاسي . لان الاريترة وان كانت قد انسلخت عن الاحباش سياسياً فانهم لايزالون يعتبرونها داخلة ضمن دائرة نفوذهم دينيا، وان الطليان (أصحاب الاريترة) طالما الحوا على البطريرك السابق ان يرسم قسوساً لهذه المستعمرة من اهلها فكان يماطل ويسوف

ومن قائل ان العلاقات ليست على مايرام بين الاحباش والمطران الحاضر فجاء مغضوباً عليه . فقد سأل صحافي بعض المطلعين من رجال البطريركية عن موعد عودة المطران الى الحبشة ، فكان جوابهم : الله أعلم . . .

وحاول هذا الصحافي أن يحادث المطران فى بعض الشؤون العامة أو الخاصة فلم يظفر بشيء الا شكوى المطران من رئيس خدم الباخرة التى أقلته من جيبوتى قال :

« جاءني رئيس الخدم وسألنى عما اذا كنت أرغب طعاما خاصاً فقلت له : اطبخوا لنا غداً سمكا لان هذا اليوم يوم صوم (الاربعاء) فظن اننا نرغب أكل السمك كل يوم . ولم يقلنا من هذه الغلطة الا بعد ان نبهناه الى أن الصوم الكبير لم يحل بعد . . .

كشكول

لا حديث للناس الا الكبريت وغلاء ثمنه على آثر تعديل رسومه الجمركية . وربما كان المدخنون أكثر الناس شكوى لضن باعة السجاير بالعلبة التي كانوا يقدمونها للشاري هدية فوق ما يأخذه من السجاير .

ومن المصادفات الغريبة أنه بينما الناس يشكون من غلاء الكبريت . تقول احدى صحف البريد انه فى مثل هذه السنة منذ قرن تمام اخترع هنغاري من أهالي ورتمبورج عيدان الكبريت المعروفة .

فلما شاع خبر الاختراع بكى رجل فرنسوي اسمه شارل مارك سوراي لانه طلى احدى حيطان منزله بالفوسفور الابيض وكان يشعل عيدان الخشب بحكها في هذا الحائط فهو أول مخترع للكبريت . ولكنه لم يعرف كيف يستفيد من اختراعه

والظاهر ان آخرة الكبريت قد دنت ففى احدى صحف البريد ان أحد علماء الكيمياء من النمساويين اخترع نوعاً من الكبريت يشعل ويطفأ ستين مرة . فحامل عودين أو ثلاثة منه يغتني عن علبة مليئة بالكبريت الحاضر ودلع باعة السجاير عليه . . . .

***

يفاخر البلاشفة بانهم يملكون عدة ألايات مؤلفة من النساء اللاتي تدربن على النظام العسكري خير تدريب

وقد قرروا أخيراً تدريب الفتيات والنساء على الطيران الحربي والقاء القنابل والمقذوفات على ارتفاعات مختلفة

وتقول احدى الصحف الفرنسوية ان هؤلاء المجندات قد انضممن الى قوة الطيران الذي يسميه البلاشفة الطيران المدنى ويبلغ عدد جنوده ١٨٠٠٠ جندى

ومما تدل عليه خطورة العمل الذي كلفت به النسوة الروسيات التدرب عليه أن القنابل التى يتعلمن القاءها من أشد انواع المفرقعات فتكا بالارواح . فبعضها من نوع القنابل السامة ومن القنابل التي تضرم النار .

***

رفعت امرأة فرنسوية قضية طلاق على زوجها أمام محكمة بوردو المدنية بدعوة انه يفض رسائلها الخاصة . وبعد ان نظرت المحكمة في القضية حكمت برفضها مستندة الى ان الرجل بصفته رئيس العائلة له الحق التام في فض خطابات زوجته

ومن باب المقارنة والمقابلة تقول ان احدى المحاكم الفرنسوية حكمت بانه يجوز للمرأة ان تقرأ المكاتيب التي تجدها فى جيب زوجها . ولكن لا يجوز لها أن تسرق ورقة أو خطابا من مكتبه

***

أجاز مجلس النواب فى ولاية كنساس (ولايات أمريكا المتحدة) قانوناً باعدام كبار المجرمين على الكرسي الكهربائي

وكانت هذه الولاية قد امتنعت عن الحكم بالاعدام منذ سنة ١٨٧٠ لأن شريعتها تترك للحاكم الحرية في توقيع احكام الاعدام . وما برح الحكام منذ ذلك الحين يمتنعون عن توقيع الحكم . فأدى ذلك الى الاستغناء عن الاعدام واستبداله بالسجن

***

يحتفل الالمانيون يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٢ بمرور مئة سنة على وفاة جوتيه شاعرهم المشهور ولهذه المناسبة تطبع آثار جوتيه الادبية من شعر ونثر طبعة جديدة فى مدينة مالييناس بحروف صبت لها خصيصاً . ويبلغ عدد مجلداتها خمسين مجلداً . يصدر منها خمسة مجلدات يوم الاحتفال باليوبيل . ثم تصدر المجلدات الباقية بالتوالي . وسيتولى أكبر أئمة اللغة والأدب مراجعة الاصول والمسودات على النسخ الخطية المحفوظة فى ويمار

وهكذا تكون العناية بالادباء وتخليد ذكراهم

***

عزمت حكومة كندا على الاستغناء عن سيارات الوزراء وكبار الموظفين التي تقوم الحكومة بنفقاتها . وستعرض كلها للبيع بالمزاد العلني عند انتهاء السنة الحالية الحاضرة . وقد جاء فى قرار الحكومة الخاص بهذا الموضوع : أما من يشاء ركوب السيارات من الموظفين فعليه أن يبتاعها بماله الخاص

ولسنا نريد مقارنة بين مصر وكندا . ولكننا نكتفي بالاشارة الى ان الحكومة المصرية انشأت جراجا كلفته ثمن أرض وبناء نحو مئة ألف جنيه

***

من أغرب الحوادث التي روتها صحف أمريكا ان امرأتين جمعت بينهما عرى الصداقة المتينة كانتا تتخاطبان بالتليفون . فسقطت احداهما ميتة . وأشكل الأمر على صديقتها التي كانت تخاطبها لانقطاع المخابرة . وارادت أن تعرف السبب فقرعت جرس التليفون غير مرة واجابتها الخادمة ناعية لها صديقتها وموتها الفجائي وهي تحادثها ، فلما سمعت الصديقة الخبر صعقت وخرت ميتة على الفور

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

رئيس الوفد في المعرض

ووكيله في الفيوم

لو كان بيت السادات لايزال مفتوحا لقصاده ومريديه ، وكانت حفلات الكنى مازالت قائمة فيه ، وتقدم النحاس باشا الى شيخه ، في احدى ليالي تلك الحفلات ، يطلب اليه كنية يتشرف بها ، فبماذا كان يكنيه ؟ لا شك أن بديهة الشيخ وما كان يستمده وهو في حال وجده من الفيوضات والالهامات ، ما كانت تتوقف كثيراً عن مواتاته بالكنية التي تنصب عليه من فرقه الى قدمه . وهي « أبو الفساد » وهل كان النحاس باشا في سائر اعماله التي زاولها في طوال أيامه الاعنوانا على الطيش والرعونة ، والا مثالا لافساد كل صالح ، وتقويض كل نظام قائم ؟ فقد يعرف كل من لم ينس انه كان وهو قاض يدفعه حقده على النظام العام الى انه كان متى تقدم اليه شاك بدعوى يتهم فيها أحد رجال البوليس بأنه ضربه أو آذاه ، فلا يرى الا الحكم على رجل البوليس بأقصى العقوبة التي ينص القانون على تطبيقها على من تثبت ادانته . يصدر هذا الحكم ضد رجل البوليس وبهذه القسوة لأنه من رجال الحكومة ومن حفظة النظام والامن ، وسواء صحت الدعوى بأدلتها أو لم تصح ، فلا يكون أمام رجل البوليس في هذه الحالة الا رفع شأنه الى محكمة الاستئناف ، وهناك طالما عمل معول العقل والرزانة والتقدير والعدل ، في هدم هذه الاحكام الطائشة . وبقية حياته في الفساد لاتزال ماثلة للعيان

ولو تقدم الى شيخ السادات حمد باشا الباسل يطلب كنية له لأجابه الشيخ من فوره بأنه « أبو العبر » وكل أديب يعرف أن حمد الباسل قد شطر حياته شطرين ، كما قسمها أبو العبر قسمين ، قسم جد وعقل ، وهو الأول وقسم سخف وجهل ، وهو الثاني . وكذلك حمد باشا جعل شطراً من حياته ، جداً وعملا ، وشطراً سخرية وهزؤاً . ولكن هل يستطيع أن يكون صادقا في قول الحق عن نفسه ، كما صدق أبو العبر حينما سئل في تباين حالتيه فقال : لم أجد في الجد والتعقل فائدة ، ولقد اصبت من السخف والجهل والرقاعة كل خير ؟ لو صدق الباسل يوما لاعترف عن نفسه بما اعترف به أبو العبر

فبالأمس ذهب النحاس باشا الى المعرض بعد ان مضت الأيام الاولى من افتتاحه ، والتي كانت حاشدة بأهل الكرامة وأرباب الحجا من الأمراء والوزراء ورجال الدولة وأعيان الأمة ووجوه الناس ، وكل من يهمه نجاح المعرض لأن نجاحه عنوان على تقدم البلاد في شؤونها الاقتصادية ، ولكن النحاس باشا أو « أبو الفساد » لا يريد ان ينظر الى الاشياء التي تعم الأمة بالخير والفلاح بعين الجد أو الاعتبار ، ولا يريد إلا أن يتخذ من كل جد هزلا ، ومن كل نظام خللا ، ومن كل مكان مسرحا يعرض فيه على الناس عبثه وفساده ، وطيشه وعناده ، وهل المعرض في حرمة المساجد التي انتهكها ، أو في قداسة الجوامع التي غشيها وداسها ؟ ذهب « أبو الفساد » الى المعرض أمس منتهزاً فرصة خلوه من أهل الرأى والتفكير والاتزان ، بعد ان جمعت له حاشيته الضالة جموع الحفاة والرعاع يصفقون له ويهتفون باسمه ، وينادون بنداءات لايدرون لها معنى ، ولا يفقهون لها مغزى ، لكنهم لقنوها فرددوها ، ومازال يطوف بهم أنحاء المعرض في مظاهر الرعونة والجنون حتى خشي أصحاب المعروضات على بضائعهم من سطو الرعاع ونهب اللصوص فاستعانوا بالبوليس فشتت شملهم وفرّق جمعهم فلما رآى ذلك أعطى ساقيه للريح وولّى مدبراً وخرج مع البازي عليه سواد

ومن الغريب انه لم ينفّع المعرض بشىء ما ولم يشتر من عارض فيه أي سلعة ، ولماذا يدفع مالا في بضاعة معروضة وقد تكفل له عبد الحميد الرمالي وحمدي سيف النصر باغراء التجار بتقديم سلعهم اليه هدية بلا ثمن وغنيمة باردة ؟ أليس قد اعتاد أن يأخذ ولم يرض نفسه على أن يعطي !

أما وكيل الوفد حمد الباسل باشا أو « أبو العبر » فحكايته غريبة وشأنه عجيب . فقد نشرت له « المساء » عبارة دعتها « سنة عملية يضعها الباسل باشا لمواطنيه » واذا انت أردت ان تعرف ما هي هذه السنة التي وضعها الباسل ، لا تتمالك نفسك من الضحك والاغراق فيه . ذلك ان « ابو العبر » شاءت له السخرية والرقاعة أن يلعب بعقول مواطنيه ، وان يعبث بذقونهم ، وان يظهر أمامهم بمظهر الوطني المتفاني في وطنيته . ففكر ثم قدر ، ثم ضرب أخماسه لأسداسه فلم يفتح الشيطان عليه إلا بأن يشترى قطعة من الصوف البلدي المنسوج يتخذها جبة ! وبأن يشتري قطعة من الحرير البلدي « قطنية » ويتخذها قفطانا . كل هذا أمر بسيط عادي يعمله كل انسان في مصر دون اعلان أو ركلام . ولكن المسألة الهامة والسنة العملية التي وضعها الباسل لمواطنيه وغفل عنها غيره هي انه بعد ان كان يتخذ من الصوف

البلدي « زعبوطا » اتخذ منه « جبة » ؟ مع ان كثيراً من الناس يتخذون جباهم من هذا الصوف منذ دهر ! لا بل ان المرحوم الامير محمد ابراهيم ورءوف بك ثابت ، وقد كانا من مبتكري الازياء ومن المعروفين بحسن الذوق وجمال الهندام ، كانا يتخذان من الصوف البلدي المنسوج بمصر بذلا يدلان بها على اقرانهما ، وكانا يتخذان اللون الابيض منه في الصيف والاسود فى الشتاء . وكذلك المرحوم محمد مجدي باشا كان يتخذ بذلته من هذا الصوف . ولم نر أحداً منهم ادعى ان ذلك من الوطنية أو انه من دلائل القومية ! وأنت خبير بأن اتخاذ الجبة من هذا الصنف أيسر من اتخاذ البذلة منه ؟

غير ان الباسل باشا أو « أبو العبر » يأبى الا أن يخرج على الناس بعبرة يعتدها سنة ! ومن العجب أن يجد من جريدة « المساء » صحيفة تساعده على ذكر هذه السخافة ، والاشادة بهذه الرقاعة التي يستحي منها أبو العبر القديم . ولا يخجل منها ابو العبر الجديد

استدراك

كنا قد نشرنا فى عدد سابق من الكشكول صورة طلب الحجر على آل لطف الله الذي رفع الى مجلس حسبي مصر مبنياً على أسباب معينة

وقد صدر أخيراً قرار المجلس الحسبي قاضياً برفض هذا الطلب ونحن يسرنا أن يظهر بهذا القرار فساد الاسباب التي بنى الطلب عليها ونأسف لان يستغل بعض الناس في خصوماتهم أموراً غير صحيحة اعتماداً على حسن نية الصحف

من ادارة الجريده

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

بيان حقيقة

جاءنا من حضرة الاستاذ عبد الرحمن بك عزام كتاب يعتب علينا فيه ما اشرنا اليه في اعداد سابقة من اقتنائه لارض بمركز العياط بطريق الشراء بالممارسة من مصلحة الاملاك الاميرية . مما اضطره الى الكتابة الينا اعلانا للحقيقة .

وهو يقول ان المصلحة كانت قد اعلنت عن بيع أراض كثيرة في سنة ١٩٢٣ بالمزاد فى مديرية الجيزة من ضمنها قطع عديدة في حاجر الجبل ببلدة المحرقة بمركز العياط ايام كان حضرة صاحب العزة محمود بك شاهين مديراً للجيزة وتوقعت عقود البيع بعد ان ترك عزته المديرية بمعرفة خلفه سعادة حسين باشا صبري محافظ الاسكندرية الآن .

غير أن مصلحة الاملاك اضطرت لايقاف البيع فى قطعة من الثلاث قطع التى رسى مزادها على حضرته لان مستأجرها وهو خاله زعم ان له اولوية الشراء بل ادعي انه مالك لها بوضع اليد واقام لذلك قضية على الحكومة ادخله فيها خصما ثالثا . واستمرت القضية سنين طويلة لم يحضر فيها حضرته الا جلسة واحدة فوض فيها الامر للمحكمة التي حكمت فى آخر الامر ببطلان دعوى المدعى وصحة البيع . وقد تمت فعلا صيغته بينه وبين الحكومة سنة ١٩٣٠ في عهد وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا وزير المالية الآن وهو يشكر صاحب الدولة يحيى باشا ابراهيم الذي ابتدأ البيع بأمره سنة ١٩٢٣ كما يشكر دولة صدقى باشا الذي تم الشراء فى عهده سنة ١٩٣٠ ويعذرهما ومصلحة الاملاك على ماوجد من سوء المعاملة التي لقيت بها الحكومة الخير كله ولقى حضرته منها الغبن كله لانها كانت تؤجر الفدان بقرش واحد طيلة هذه المدة وتتقاضى منه ثمانية عشر قرشا في العام ضريبة عن كل فدان.

وتفضل حضرته فعرض علينا « ان نشتري منه هذه الارض بالثمن والشروط التي رسا بها المزاد عليه ودعانا لان نحضر بالنقود اذا اردنا لنذهب معه أو مع من ينوب عنه لمعاينة الاطيان فى حاجر جبل بلدهم الاثري اذ ربما يعجبنا المكان أيضا فنتخذه اقامة ونزهة ».

ونحن يسرنا ان يتفضل علينا حضرة البك الفاضل بمثل هذه المعلومات التي لسنا فى حاجة للبحث عن صحتها كما يريد حضرته لاننا نجله عن الكذب ونأخذ قوله صدقا . وليتأكد حضرة عزام بك اننا لم نكن نقصد من وراء تلك الاشارة الاساءة اليه بحال من الاحوال لاننا نعتبره صديقا شخصيا ونعده فى السياسة بين خصومنا « الشرفاء المعقولين » لا المتهوسين المهوشين وانما نحن كتبنا ما وصلنا من طريق لا يسوغ لنا ان نتردد فى الثقة به وقد يكون قد تلقي تلك المعلومات من غير متثبت منها .

أما مايعرضه علينا حضرته من مشتري هذه الارض التي قد يعجبنا موقعها لتكون اقامة لنا ونزهة فنحن نعتذر اليه عن رفضه لقلة ذات يدنا في الازمة الحاضرة التي نسأل الله ان يقيه شرها . ولاننا لم نكن مثل حضرته من الذين رضى الله عنهم بحياة الزهد والتقشف فى ربوع السنوسيين ولا من الذين سهل الله لهم حمل اعباء الجهاد فيما بين بنغازي وطرابلس من رمال وجبال ومابين برقة وطبرق من ربي ووهاد.

محادثات تليفونية

الو! ألو!

ترن ترن : ألو ألو

علي الشمسي باشا : ألو . واصف باشا غالي موجود

واصف باشا : ايوه صباح الخير يا اكسلانس

علي باشا : صباح الخير يا باشا كيف حالك

واصف باشا : متشكر زي الزفت

علي باشا : ليه حصل حاجة

واصف باشا : ما حصلش حاجة أنا مسافر بعد أيام لأوربا

علي باشا : جري ايه يا أخي أنا ما صدقت انى لاقيت لي زميل يفهمني وافهمه لاحول الله

واصف باشا : متشكر يا علي باشا ولكنني صممت على السفر

علي باشا : أمال رجعت من أوربا ليه

واصف باشا : فهموني أنهم شارعين في تشكيل وزارة

علي باشا : (ضحك) زي ما فهموني وأنا فى أوربا

واصف باشا : الحقيقة انه فصل بارد من سي وليم والحاجات دي ما فيهاش هزار مش كفاية الفصل اللي عمله معايا فى أوربا

علي باشا : وايه هو الفصل ده

واصف باشا : يا أخي كنت اتفقت مع مدام سعد باشا (صفيه هانم) على أن أعود معها لمصر في يوم واحد ولم اشعر الا بسي وليم قد حضر من لندن فجأة وأبلغها انه سيرافقها

علي باشا : أنا فاهم غرضك

واصف باشا : أصله لما فشل فى لندن أراد أن يداري كسوفه فى مدام سعد باشا ويستغل استقبال الاهالي لها وينسبه لنفسه

علي باشا : هذا من جهة

واصف باشا : زي ما أنت فاهم أهم عشرة آلاف راحوا فى الهواء

علي باشا : قل لي هل قابلت صاحبنا

واصف باشا : ايوه يا سيدي ويارتني ما قابلته

علي باشا : ليه يا أخي خير

واصف باشا خير ايه أهو زى ما هو جنان فى جنان لا تعرف تاخد ولا تعطي منه

علي باشا : أمال انت كنت فاكر ايه

واصف باشا : كنت فاكر انه قدر مركزه بعد هذه التجارب الطويلة

علي باشا : ربنا يبارك فى سي وليم طول ما هو وراه ما فيش فايدة

واصف باشا : الغريبة يا أخي تبقى قاعد تتكلم معاه كويس فاذا سمعنا شبه تصفيق من خارج الغرفة تركك وشأنك وقطع عليك الحديث وخرج بدون ما يوعى للاقاة الهوس اللي بيسميه الوفود

علي باشا : والغريب انه فاكر ان الوفود دي وفود حقيقية

واصف باشا : ربنا يخلي سي فخري عبد النور أنا مش فاهم الدجل ده آخرته ايه

علي باشا : بتروح الاوبرا ؟

واصف باشا : كان بودي ذلك ولكن مع الاسف الشديد صاحبك طلب مني أنني فى الليلة التي اصمم فيها على الذهاب اخطره ليذهب معاي ،

علي باشا : وعلى ذلك كانت النتيجة انك حرمت من الاوبرا

واصف باشا : غصب عنى

علي باشا : قل لي هل ذهبت لزيارة محمد باشا محمود

واصف باشا : يا أخي التليفون فيه دوشه خالص مش قادر اتكلم

علي باشا : باقول هل رأيت محمد باشا محمود

واصف باشا : يا أخي السنترال دي زي الزفت

علي باشا : تروح مينا هوس

واصف باشا : وهو كذلك

علي باشا : كل عام وانتم بخير !!

واصف باشا : كل عام وانتم بخير !!

طبق الاصل

(النسر)

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الشيخ عبد الله رقم —١٨— تليفون رقم ١٥ ـ ٦٢ — ١٤ ـ ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

بين الماسونيين

خلاف على الملجأ الماسونى

ننشر هنا عريضة الدعوى الآتية تاركين التعليق عليها للعدد الآتى :

(١)

انه فى يوم

بناء على طلب حضرة محمد بك طلعت الفرنساوي من ذوي الاملاك ومقيم بمصر ومتخذ له محلا مختاراً مكتب حضرة الاستاذ امين برسوم المحامى لدى محكمة الاستئناف

أنا المحضر بمحكمة الاهلية قد انتقلت فى تاريخه أعلاه وأعلنت المذكورين بعد

أولا—حضرة صاحب السعادة محمد حدايه باشا الاستاذ الأعظم للمحفل الأكبر الوطني المصري شخصياً وبصفته المذكورة المقيم بحارة المغربي نمرة ٣ بشارع فؤاد الأول بمصر مخاطباً مع

ثانيا—حضرة محمد بك رفعت السكرتير الاعظم للمحفل الأكبر الوطني المصري شخصياً وبصفته المذكورة المقيم بحارة المغربى نمرة ٣ بشارع فؤاد الاول بمصر مخاطباً مع

ثالثا—حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا بصفته وزير الداخلية مخاطباً مع

رابعاً—حضرة صاحب السعادة محمود صدقى باشا محافظ مصر وناظر وقف قاسم باشا مخاطباً مع وأعلنتهم بما هو آت

ان المحفل الأكبر الوطني المصري يدير ملجأ يسمى الملجأ الماسوني وهو يأوى عدداً من الاولاد اليتامى ليس لهم معيل يعولهم وللملجأ ايرادات مقررة ينفق منها على شؤونه وبين هذه الايرادات ما تتبرع به وزارة الداخلية شهريا ودخل اليانصيب المقرر والمرتب المخصص من وقف المرحوم قاسم باشا وما يتبرع المحسنون به بوجه عام

وحيث ان الطالب عضو فى المحفل الاكبر الوطني وله بهذه الصفة كما لكل عضو آخر حق مراقبة اعمال الملجأ والمحفل والتأكد من أن المصروفات تصرف حقيقة فى الاوجه المقررة لها وبطريقة منتظمة صحيحة وعلاوة على ذلك فقد تبرع جملة مرات وفي تواريخ مختلفة للملجأ بمبالغ تخوله علاوة على حقه السابق بصفته عضوا في المحفل حق مناقشة الادارة عن تصرفاتها التي يتراءى له عدم صلاحيتها

وحيث ان حق مناقشة تصرفات المحفل الاكبر الوطني المصري من الحقوق الثابتة التي لا يمكن أن تكون موضع خلاف أو نزاع وهو يجيز له أن يطلب حسابا صحيحاً عن ايرادات ومصروفات الملجأ مؤيداً بالمستندات الصحيحة وان يناقشه الحساب حتى اذا اتضح له عدم صحته بأي حال أو عدم ملاءمة لما يجب اتباعه من القواعد والمبادىء اتخذ من الاجراءات ما يصون بها كيان الملجأ وشخصيته

وحيث انه قد وصل الى علم المدعى من طرق شتى ومن طريق الصحافة اليومية ان المحفل الأكبر قد تصرف جملة تصرفات لا يرتاح اليها من تجردت غايته وأقصى نفعه وبحث عن مصلحة اليتامى الذين انشىء الملجأ لاعانتهم وان تلك التصرفات لا يصح معها ترك الملجأ تحت أيدى من يعبثون به الآن ويستغلونه كأنه مشروع تجارى خاص يصح استغلاله

وحيث ان بين هذه الأمور ما يدعيه المحفل من انه ينفق على اليتامى مصروفا للمأكل تزيد قيمته عما تنفقه أعظم معاهد القاهرة وأكبر مدارس القطر مع ان الملجأ لا ينفق في الواقع على اليتامى جزءاً يسيراً مما يقيد فى سجلات الحسابات. وغير ذلك فان المصروفات الاخرى المقيدة فى حساب الملجأ كلها غير صحيحة وهي لا تقوى أمام النقد البرىء .

وحيث ان الحساب والمستندات المؤيدة له يجب تقديمها للطالب فى بحر عشرة أيام من تاريخه والا جاز له أن يطلب الى المحكمة أن تحكم له بغرامة قدرها جنيها واحداً عن كل يوم يتأخره المدعي عليهما الاول والثاني عن تقديم الحساب المشار اليه والطالب يتبرع بالغرامه من الآن للملجأ المذكور

وحيث ان الطالب يحتفظ بكافة حقوقه في إبداء ما يشاء من الدفاع اثناء سير الدعوى من ملاحظات وحقوق

لذلك

أنا المحضر السالف الذكر قد أعلنت المعلن اليهم وكلفتهم بالحضور أمام محكمة مصر الابتدائية الاهليه بجلسة التحضير المزمع انعقادها علنا بسراى المحكمة الكائن مركزها بباب الخلق بمصر فى يوم سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكى صباحا حتى بعد تحضير الجلسة واحالتها على جلسة المرافعة لسماع الحكم على المعلن اليه الاول أن يقدم حسابا مشفوعا بالمستندات المؤيدة له من يوم انشاء الملجأ لغاية آخر سنة ٩٣٠ واذا تأخر عن تقديم هذا الحساب فى بحر عشرة أيام تمضي من تاريخ اعلانه بهذا يلزم بغرامة قدرها جنيها واحدا عن كل يوم تأخير واذا قدم الحساب يسمع المعلن اليه الاول والثاني في مواجهة الاخيرين الحكم بندب خبير حسابي لمراجعة وتقرير المبالغ التى صرفت بدون وجه حق وكم مقدار المبالغ التي صرفت من حساب الملجأ على المحفل الأكبر الوطنى المصرى والتي يجب أن يتحملها المعلن اليه الاول والثانى شخصيا وما مقدار المبالغ التي صرفت بغير وجه حق

الى غير ذلك من الأمور التي يتراآى للمدعي ابداؤها اثناء المرافعة واثناء تأدية الخبير مأموريته بحكم مشمول بالنفاذ وبدون كفالة

(٢)

انه فى يوم

بناء على طلب حضرة محمد بك طلعت الفرنساوي من ذوى الاملاك ومقيم بمصر ومتخذ له محلا مختاراً مكتب حضرة الاستاذ أمين برسوم المحامى لدى محكمة الاستئناف

أنا المحضر بمحكمة

الاهلية قد انتقلت فى تاريخه اعلاه وأعلنت المذكورين بعد

أولا — حضرة صاحب السعادة محمد حداية باشا الأستاذ الأعظم للمحفل الأكبر الوطنى المصري شخصيا وبصفته المذكورة المقيم بحارة المغربي ن ٣ بشارع فؤاد الاول بمصر مخاطبا مع

ثانيا — حضرة محمد بك رفعت السكرتير الأعظم للمحفل الأكبر الوطني المصرى شخصياً وبصفته المذكورة المقيم بحارة المغربى ن ٣ بشارع فؤاد الأول مخاطبا مع

ثالثاً — حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا بصفته وزير الداخلية مخاطبا مع

رابعاً — حضرة صاحب السعادة محمود صدقى باشا محافظ مصر وناظر وقف قاسم باشا مخاطبا مع

واعلنتهم بما هو آت

يدير المحفل الأكبر الوطني المصري ملجأ يسمي الملجأ الماسونى وهو يأوي عدداً كبيراً من الاولاد الصغار وقد انشيء بقصد انتزاعهم من البؤرة التي يعيشون فيها وتربيتهم التربية الصحيحة وتهذيبهم حتى يصبحوا أعضاء نافعين فى المجتمع الانسانى ولهذا السبب قد اهتم به ولاة الامور والمحسنون من كل الطبقات وقدموا له المساعدات التي تكفل الاتفاق عليه بطريقة منتظمة وتكفل بقاءه ليؤدى الغرض السامي الذي قصده مؤسسوه من تأسيسه وقد اتضح للطالب من تلاوة الصحف اليومية ومن مراجعة حسابات المحفل ان هناك أموراً غير مشروعة ترتكب كل يوم فى الملجأ وباسمه لو صحت لاوجبت انتزاعه من ايدي القائمين بادارته والمباشرين لشؤونه وتسليمه الى غيرهم ممن هم أصلح حالا منهم واقدر على صيانة مصالحه والنهوض به من حالة انحطاطه الحالية لصيانة الغرض السامي الذى أنشيء من أجله

وحيث أن الادارة الحالية أي المحفل الاكبر الوطنى المصري قد أساءت الى الملجأ اساآت عديدة لا يصح السكوت عنها تضر بمصالحه المالية والادبية وتعرضه لا محالة للخراب والدمار وتلحق بالصغار الذين يأويهم وتعهد بتربيتهم وتهذيبهم أعظم الاضرار مع ان حالة هؤلاء الصغار تتطلب عناية واهماما غير التي يجدونها من هيئة ادارة الملجأ الحالية

وحيث ان أمر المحافظة على هذه المصالح موكول الى كل مصري يقيم بالبلاد يهمه نجاح المشروعات العامة الوطنية وعلى وجه أخص باعضاء المحفل الأكبر الوطني ومؤسسيه الذى لا يزال المدعي ينتسب اليه والذي غذاه بماله واشتراكاته كعضو وبتبرعاته التى تبرع بها في أوقات مختلفة لينفق منها على هذا المعهد الخيري الانساني

وحيث ان المدعي عليهما الاخيرين يمثلان الهيآت التي اعتادت ان تتبرع باطراد الاموال التى تنفق على الملجأ ليقوم بالغرض الذى انشيء لاجله وهي لا تعلم حقيقة حاله وكيف تنفق أمواله وكيف تحول عن الغرض الاصلي الذي حصل التبرع لاجله الى اغراض ليست هي الاغراض التي كان يرقبها المتبرعون عند تبرعهم وقد ادخلهما المدعى فى الدعوى حتى يكونوا على علم بما هو حاصل وحتى يكون الحكم المزمع صدوره فى مواجهتهم

وحيث ان مثل هذه الدعوى مستعجلة بطبيعتها اذ أنه لا يتسنى لمن يتضح له هذه الامور وما وصلت اليه حالة الملجأ أن يقف مكتوف الايدي والضرر يزيد كل يوم والخطر يتفاقم كل ساعة مع ان أولئك المخلوقات الصغيرة البريئة تستحق أن تكون موضع عناية الجميع

وحيث إنه يجب تعيين حارس قضائي تكون مأموريته استلام الملجأ حالا بما فيه من يتامي وأثاث وأموال وأدوات وكذلك المبالغ الموجودة لحسابه بخزينة الملجأ أو المحفل الأكبر الوطنى المصري أو تكون بأية جهة أخرى للانفاق منها عليه بطريقة صحيحة وكذلك استلام جميع المبالغ المعتاد صرفها الى المحفل المذكور باسمه

لذلك

أنا المحضر سالف الذكر قد أعلنت المعلن اليهم وكلفتهم بالحضور أمام محكمة عابدين الجزئية الاهلية بجلستها المزمع انعقادها علناً بهيئة مدنية وتجارية بسراي المحكمة الكائن مركزها بشارع عابدين بمصر في يوم سنة ٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا لسماع الحكم بطريقة مستعجلة بتعيين حارس قضائي لاستلام ملجأ اليتامى الماسونى الكائن بشارع ابو رافع بشكولانى بشبرا بما فيه من أدوات وأثاث والاولاد اليتامى ومال وادارته الادارة الصحيحة وتكون مأموريته أيضا استلام المبالغ التي اعتادت الهيآت الرسمية وغير الرسمية صرفها شهرياً وناتج اليانصيب والقيام بوجه عام بما تستلزمه الادارة من أعمال واجراءات بحكم مشمول بالنفاذ المعجل ولاجل

كلام ورد غطاه

المهنة والعقيدة

كان الممثل الاول في احدى فرق التمثيل يتصنع التواضع والرقة في بعض الاحيان على شدة زهوه وخيلائه . وحدث ذات يوم ان جعل يتفقد عمال المسرح الاصاغر مبالغة منه في التظرف واللطف . وكان أحد العمال يكد ويكدح في هذه الاثناء في عمله الشاق المضنى فوقف به الممثل وقال :

— ما هي مهنتك ياصديقي العزيز ؟

سأل الممثل عن « مهنة » الرجل وهو يظن انه لايعرف معني هذه الكلمة ويمنى نفسه بالقاء درس عليه وعلى زملائه في مبناها ومعناها كي يظهر لكل من يعنون بالامر فداحة الفرق بين رجل مهذب كحضرته وبين غيره ممن لهم علاقة بالمسرح والتمثيل . والظاهر أن العامل الخبيث فطن لغرضه فساق الهبل مع الشيطنة وقال :

— أنا ياسيدي مسلم !

— لاليس كذلك ياصاحبي هذه عقيدتك وانا انما اسألك عن مهنتك

— لست افهم غرضك ياسيدي

— دعني اذن اضرب لك مثلا فانت ان سألتني عن مهنتي قلت لك اني ممثل . فهل فهمت الآن .

— لا لا ياسيدي ابداً . فهذه هي عقيدتك بكل تأكيد .....

الضرب فى الميت

كان صاحب مصنع توليد الكهرباء رجلا ضيق العقل ضيق العطن صارما وكان مهندس المصنع قد مد اسلاك التغذية من المولد الكهربائى الى الفضاء الكائن أمام بناء المصنع . وكان يجب عليه ان يحيط هذه الاسلاك بسياج يمنع العامة من الوصول اليها ولمسها . ولما كان لمسها شديد الخطر فقد كتب على لوحة علقها قريبا من الاسلاك هذه العبارة : احذر لمس الاسلاك ففيه الموت الاكيد العاجل .

واتفق انه مر صاحب المصنع بهذه اللوحة وكأنما أوحت اليه صرامة خلقه ان شدة التحذير فيها غير كافية فاستدعى المهندس وقال له

— يلوح لي انك رجل مهمل متهاون

— ولم ذاك يا سيدي

— ان اهمالك وتهاونك ظاهران فى اللوحة المعلقة هناك

— ليس هذا ذنبى . فقد كان يجب أن تكون مواد السياج حاضرة كي اقيمه حول الاسلاك فلا يبقى لزوم للوحة

— ليس هذا ما أريد

— ماذا تريد إذن

— أريد انك لم ترتب عقوبة على لمس الاسلاك

— هذا حسن ولكن فاتك يا سيدى ان الضرب فى الميت حرام ...

ثمن القاضي والمليان

احتاج رجل الى زجاجة فذهب الى صيدلية وانتقى واحدة بالحجم الذى يريده ثم سأل الصيدلي عن ثمنها فقال

— اذا اخذت الزجاجة فارغة كان ثمنها قرشاً اما اذا كان فيها شيء فلا تدفع فيها ثمنا

— هذا عدل . فأرجوك ان تضع لي فيها قليلا من الماء ...

الدفاع عن النفس

دخل متهم قاعة المحكمة وفى يده هراوة كبيرة فغضب القاضي وقال :

— هل تستطيع أن تخبرني لم احضرت معك هذه الهراوة الى المحكمة

— يا سيدي أنا قيل لي انه لابد لي من أن ادافع عن نفسى ...

عبدالوهاب وطاغور

— هل تفهم تلحين عبد الوهاب

— لا ولكني متأكد انه جميل جداً

— ازاي

— زي شعر طاغور ...

سوء تفاهم

عرضت سيدة موسوسة نفسها على طبيب وبعد ان فحصها فحصا جيداً سألته عن رأيه فقال

— لا استطيع ان اصنع لك شيئا ياسيدتى

— واضيعتاه ! الا تخبرنى على الأقل عما بي ؟

— لاشيء بالمرة يا سيدتى ...

حظ اسود

كان أحد تجار العاديات يستخف الصنعة فبدلا من أن يعرض فى دكانه آثارا حقيقية كان يكدس فى الدكان آثارا زائفة ويخدع السياح عن حقيقتها وقد حدث ذات يوم ان زاره سائح خبير تلوح عليه سيماء الوجاهة والغني فظن التاجر انه لقطة وسأله :

— ترى اذا بعت كل مافى دكاني من التحف فماذا يكون حظي ؟

— خمس سنين سجن مع الاشغال الشاقة ...

فوائد التمرين

— أنا متأكدة ان كثرة التمرين تفيد المحامى والطبيب

— نعم في ملء الجيوب على الاقل ...

سمو النباتي

نباتى — منذ اقلعت عن أكل اللحمة وأنا آخذ في السمو والارتفاع

صديق — طبعا. لجني الجميز والنبق والبلح على ما أظن...

بين زوجين

هي — أنا محتارة من أين يأتي حسن بكل هذه المساوىء

هو — الله أعلم

هى — أنا متأكدة انه لم يأخذها عنى

هو — صدقت يا عزيزتى فانت لم تفقدي شيئا من هذا القبيل بعد

مقدمات ونتائج

— لنفرض الآن ان فى جيبك خمسة جنيهات. فماذا تظن اذن ؟

— اظن اني لا بس هدوم غيري...

صراف نبيه

كان أحد أصحاب الاطيان يظن انه قوي البديهة سريع الخاطر. وقد خطر له يوما أن يستعمل ملكاته فى مضايقة الصراف حين يأتي اليه في طلب الضرائب حتى يقلل من التردد عليه فلما جاء يطالبه قال له :

— اظن يا عزيزي ان عملك هذا ثقيل

— لماذا ؟

— لان من لا يفتأ يطالب الناس بما عليهم لا يلقي منهم ترحيبا

— لا سيدي المسألة بالعكس تماما فما ذهبت الى أحد الا قال لي تعال بكره...

ما نسيه الثرثار

حل ثرثار على جماعة من الاصدقاء وبعد ان املهم بكثرة حديثه حتى وجموا وتجهموا قال بعد سكوت قصير

— لا أدري ماذا كنت أريد أن اقوله فقد نسيت

احدهم — يظهر انك كنت تريد أن تقول ليلتكم سعيدة...

السعادة الزوجية

— ما اسعد هذين من زوجين

— لماذا

— لأنه يعرف كيف يكسب النقود وهي تعرف كيف تنفقها...

حيلة طيبة

المعلم — حسن خطك يا ابراهيم فاني لا أستطيع ان اقرأه

التلميذ — كده أحسن يا افندي

المعلم — ازاي

التلميذ — لأنى لو حسنته تظهر كل اغلاط الهجاء...

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

٢٠٢٦ انه فى يومى الاحد والاثنين أول واثنين مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحاً بناحية هور والايام التاليه سيباع جانب اذره شامي بكوزه موضح بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ يناير سنة ١٩٣١ ومملوك الى عبد الرحمن اسماعيل المزارع من ناحية هور مركز ملوي نفاذاً للحكم ن ٢٠١٨ سنة ٩٣٠ محكمة أبو قرقاص وفاء لمبلغ ٣٢٩ قرش صاغ بخلاف مايستجد والبيع كطلب الخواجا نجيب منقريوس التاجر بالفكرية

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٢٣ في يوم الاربعاء ٤ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ بنقيطه مركز المنصورة ويوم الثلاث ١٠ منه بسوق المنصوره سيباع مواشي موضحين بالمحضر ملك فاطمه مصطفى رزق من الناحية حجز عليها فى ١٨ يناير سنة ٣١ نفاذا للأمر الصادر في القضيه ن ٢١٥٧ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرشا خلاف النشر كطلب الاستاذ احمد افندي زين الدين المحامى بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

بنك مصر

داخل المعرض الزراعى الصناعى

فى بنائه الخاص به

يقبل الودائع من العارضين
ويفتح لهم الحسابات الجاريه

طول مدة المعرض

طرفة أدبية

فتاة عربية تنال من أديب كبير

درس من دروس الفطنة والذكاء

كان أبو العباس السفاح رأس الدولة العباسية مولعا بمسامرة الرجال ، كلفا بمحاضرة الادباء وأهل الفضل ، وكان في حاشيته يزيد الرقاش أحد كبار الرواة والمحدثين . فقال له في ليلة سمر : حدثنا يايزيد بأطرف ماسمعته من الاحاديث . فقال : يا أمير المؤمنين ، وإن كان في بني هاشم ؟ قال : ذلك أعجب الي ! فقال : نزل رجل من تنوخ بحي من بنى عامر بن صعصعة ، فجعل لايحط شيئاً من متاعه الا تمثل بهذا البيت :

لعمرك ما تبلى سرائر عامر
عن اللؤم مادامت عليها جلودها

فخرجت اليه جارية من الحى فحادثته وآنسته وسألته حين أنس بها فقالت : ممن أنت متعت بك ؟ فقال : رجل من تيم . فقالت : أتعرف الذي يقول :

تيم بطرق اللؤم أهدى من القطا
ولو سلكت سبل المكارم ضلت
ولو أن برغوثا على ظهر قملة
يكر على جمعي تيم لولت
ذبحنا فسمينا فتم ذبيحنا
وما ذبحت يوما تيم فسمت
أرى الليل يجلوه النهار ولا أرى
عظام المخازي عن تيم تجلت ؟

فقال : لا والله ما أنا منهم . فقالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من عجل : فقالت : أتعرف الذي يقول :

أرى الناس يعطون الجزيل ولا أرى
عطاء بنى عجل ثلاث وأربع

إذا مات عجلي بأرض فانما
يشق له منها ذراع وإصبع ؟

فقال : لا والله ما أنا من عجل . قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني يشكر . قالت: أتعرف الذي يقول :

إذا يشكري مس ثوبك ثوبه
فلا تذكرن الله حتى تطهرا ؟

فقال : لا والله ما أنا من يشكر . قالت: فممن أنت ؟ قال : رجل من بنى عبد القيس. قالت : أتعرف الذي يقول :

رأيت عبد القيس لاقت ذلا
إذا أصابوا بصلا وخلا
ومالحا مصنعا قد طلا
باتوا يسلون النساء سلا
سل النبيط القصب المبتلا ؟

فقال : لا والله ما أنا من عبد القيس . قالت : فممن أنت؟ قال : رجل من باهلة. قالت: أتعرف الذي يقول :

إذا ازدحم الكرام على المعالي
تنحى الباهلي عن الزحام
فلو كان الخليفة باهليا
لقصر عن مناوأة الكرام
وعرض الباهلي وان توقى
عليه مثل منديل الطعام ؟

فقال : لا والله ما أنا من باهلة . قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من بني فزارة . قالت: أتعرف الذي يقول :

لا تأمنن فزاريا نزلت به
على قلوصك واكتبها بأسيار
قوم اذا نزل الاضياف ساحتهم
قالوا لامهم بولى على النار ؟

فقال : لا والله ما أنا من فزارة . قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من ثقيف . قالت : أتعرف الذي يقول :

أضل الناسبون إلى ثقيف
فما لهم أب الا الضلال
فان نسبت أو انتسبت ثقيف
إلى أحد فذاك هو المحال
خنازير الحشوش فقتلوها
فان دماءهم لكم حلال ؟

فقال: لا والله ما أنا من ثقيف، فقالت: فممن أنت ؟ قال : رجل من عبس ، قالت : اتعرف الذي يقول :

إذا عبسية ولدت غلاما
فبشرها بلؤم مستفاد ؟

فقال : لا والله ما أنا من عبس ، قالت : فممن أنت ؟ قال : رجل من ثعلبة قالت أتعرف الذي يقول :

وثعلبة بن قيس شر قوم
وألأمهم وأغدرهم بجار ؟

فقال : لا والله ما أنا من ثعلبة ، قالت فممن أنت ؟ قال : رجل من بني مرة . قالت اتعرف للذي يقول :

اذا مرية خضبت يداها
فزوجها ولا تأمن زناها ؟

فقال : لا والله ما أنا من بني مرة قالت: فممن أنت ؟ قال : رجل من بني ضبة ، قالت: أتعرف الذى يقول :

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر
كما كل ضبى من اللؤم أزرق ؟

فقال : لا والله ما أنا من بنى ضبة، قالت: فممن أنت ؟ قال : رجل من بجيلة ، قالت: اتعرف الذي يقول :

سألنا عن بجيلة أين حلت
لتخبر أين قر بها القرار
فما تدري بجيلة حين تدعى
أقحطان أبوها أم نزار
فقد وقعت بجيلة بين بين
وقد خلعت كما خلع العذار ؟

فقال: لا والله ما أنا من بجيلة. قالت: فمن أنت ويحك؟ قال: رجل من الازد، قالت: أتعرف الذي يقول:

إذا ازدية ولدت غلاما
فبشرها بملاح مجيد ؟

فقال: لا والله ما أنا من الأزد قالت: فمن أنت ويلك؟ أما تستحي؟ قل الحق! قال: أنا رجل من خزاعة، قالت: أتعرف الذي يقول:

اذا افتخرت خزاعة فى كريم
وجدنا فخرها شرب الخمور
وباعت كعبة الرحمن جهراً
بزق بئس مفتخر الفخور!

فقال: لا والله ما أنا من خزاعة. قالت: فمن أنت؟ قال: رجل من لقيط. قالت: اتعرف الذي يقول:

لعمرك ما البحار ولا الفيافى
بأوسع من فقاح بنى لقيط
لقيط شر من ركب المطايا
وأنذل من يدب على البسيط
ألا لعن الآله بنى لقيط
بقايا سبية من قوم لوط؟

فقال: لا والله ما أنا من لقيط. قالت: فمن أنت؟ قال رجل من كنده، قالت: أتعرف الذي يقول:

اذا ما افتخر الكندي
ذو البهجة والطره
فبالنسج وبالخف
وبالسدل وبالحفره
فدع كندة للنسج
فأعلى فخرها عره!

فقال: لا والله ما أنا من كندة. قالت: فمن أنت؟ قال: رجل من خثعم. قالت: أتعرف الذي يقول:

وخثعم لو صفرت بها صفيرا
لطارت في البلاد مع الجراد

لها بقية «ابو عبيدة»

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والكشكول

اعلان

٢٠٠٤ انه فى يومى السبت والاربعاء ١١ و٧ مارس سنة ١٩٣١ الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع الشيخ دفع تبع ناحية اولاد حمزه

سيباع بطريق المزاد العمومي المنقولات والفراخ الموضحة بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ١١ نوفمبر سنة ٣٠ ملك شاكر خليل القلفاوي من نجع الشيخ دفع تبع ناحية اولاد حمزة المحجوز عليهم بناء على طلب الشيخ محمد اسماعيل الجداوى من جرجا نفاذا للحكم ن ٤١٥٤ سنة ٣٠ جرجا وفاء لمبلغ ٨٣٢ قرش صاغ بما فيه رسم الشهاده طيه واجرة النشر هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

الازرار الصدف الجميلة
من صنع مصنع السويس
التابع لشركة مصر
لمصايد الاسماك
تباع بأسعار معتدلة للغايه
فى محل الشركة داخل المعرض الزراعي الصناعى

نوابغ المصيلحة - زاوية البقلي - الغريب

بمركز سمنود

وإن المرء يذهب ثم تبقى * محاسن ذكره في كل أمة

أنا من الذين يقولون ويبرهنون بأن أحمد حشمت باشا كان في الذكاء والنباهة مثل امبراطور فرنسا نابليون الاول بدليل

أولا - حكم المجلس العسكري الفرنساوي على أحد قواده بالاعدام فتوجه هذا القائد المحكوم عليه الى زوجة نابليون (جوزفين) لاجل ان تتوسط لدى المجلس في استبدال حكم الاعدام بحكم آخر وقد فعلت ذلك بدون علم زوجها نابليون الذي حضر الى المجلس ولم ير احتراما واكراما واجلالا واعظاما له من رجال المجلس الذين لم يردوا عليه التحية وحتي لم يقوموا وقوفا عند حضوره. عندذلك ادرك نابليون مادار بين المجلس وزوجته في غيابه وما كان منه الا ان قال لرجال المجلس يأيها الضباط العظام ان رئيسكم نابليون رأسه فيها شعر أما نابليون جوزفين راسه لم يكن فيها شعر. عند ذلك ادرك رجال المجلس نباهة نابليون وعرفوا ان زوجته جاءت لهم بدون علمه وقد نفذوا حكم الاعدام

(الميصلحة)

وأما احمد حشمت باشا فانه دخل علينا ذات ليلة فى محفل اللطائف الماسونى ووجدنا متكدرين وواضعين ايدينا على رؤوسنا حسرة وحزنا لصدور حكم الاعدام على احدنا المدعو احمد حشمت معاون بوليس مركز سوهاج بسجنه عند ذلك ادرك حشمت باشا من سكوتنا وكدرنا وعدم رد تحياتنا له ان فى الامر شيئاً وهو وجود اسم حشمت فى السجون ثم قال لنا إن العبارة فيها استئناف وسترون ما يسركم ان شاء الله حتي لايكون اسم حشمت في السجون

ثانياً - مما يلتحق بذكر نباهة احمد حشمت باشا ما اذكره . من أن المرحوم محمد ابو بكر راتب باشا رئيس محفل النيل الماسونى دعا عدداً عظيما من الاخوة الماسونيين الى حفلة عظيمة في ذلك المحفل جمعت اسباب الهناء والصفاء والالفة والاخاء واعدّ بها (بوفيه) عظيما فخاو الحضور اذ ذاك مابين أمراء ووزراء وخطباء وأدباء وقضاة ومحامين وكتاب فطاحل وشعراء أماثل ومنهم أصحاب جريدة المقطم فاتفق ان قام أحد الحاضرين عبد الكريم بك فهيم المحامى بطنطا واعترض على وجود أصحاب المقطم وكان بينهم وبينه نفور وموجدة لتعريضهم به في جريدتهم وقال : ان من شروط الحرية الماسونية ودواعى الاتحاد الاخوي ان لايؤذي اخ اخاه ولا يتعرض له بما تأباه الاخوة ولا ترضاه وحصل لغط كثير كاد يؤدي بهذا الصفاء الى التعكير وانتهز بعض خصوم المقطميين الفرصة محمد بك شريف المحامي واراد ان يفرغ مافى كنانته من سهام مسددة بالملام وعجز الحاضرون عن صد هذه الزوابع الجائحة وايقاف تيار هذه الاقتراحات الجارحة حتي طلب منى المرحوم حشمت باشا ومحمد بك بيرم وكيل محافظة مصر القيام لتسكين هذا الخصام كى تنتهي الحفلة بسلام وصفاء ووئام فأخذ بيدي المرحوم حشمت وقال هذا هو القاسم المشترك الاعظم الذي يقسم الاعداد بدون باق وسيقول لكم مافيه الكفاية. عندذلك نهضت قائلا : اذا صح ان لكل امرىء من اسمه نصيباً فاني ارجو بقيامي هذا ان يصبح كل من الخصمين لصاحبه حبيباً وحيث ان اسمي (قاسم) فانا لهذا النزاع حاسم فاصم ولحيثيات الحكم فيه راسم وبحسن النتيجة جازم. بدليل :

ان أصحاب المقطم هم أيضاً أصحاب المقتطف ولاينكر أحد ما للمقتطف من الفوائد الجمة والمباحث العلمية العامة وهو المجلة الشرقية الوحيدة الغزيرة المادة الجزيلة الفائدة ولاشك أن هذه الحسنات يذهبن ماينسب الى المقطم من السيئات ان كان هناك سيئات وبذلك يخلص القوم من اللوم والعتاب، ويكون ذلك فصل الخطاب. ويخرج القوم لا لهم ولاعليهم خصوصاً اذا تذكرتم شريكيّ فى الاسم اعني (القاسم المشترك الاعظم) وهو الذي يقسم عددين بدون باق، كما قال الأخ المحترم حشمت باشا ابعد الله عن جمعيتنا كل شقاق وخناق ...

فراق جميع الحاضرين هذا الكلام وحل الصفاء والوئام محل الشقاق والخصام. وانتهت الحفلة فى تلك الليلة بسلام. بهمة واقتراح حشمت باشا سلالة الكرام.

ملحوظة

ومن محاسن الصدف انه كان لايوجد فى هذه الليلة شخص يسمى بهذا الاسم غيري ولذلك قام حشمت باشا وقبلني القبلة الاخوية الماسونية ثم إن الحاضرين تشكروا وصاروا ممنونين من حشمت باشا الذي هو الاصل فى هذا السلام والوئام .

(زاوية البقلي) نبغ أيضاً فيها المرحوم محمد علي باشا الطبيب الجراح المشهور الذي توفي في حرب الحبشة .

كان المذكور ذات يوم ماشيا بجهة المغربلين ووجد رجلا له أنف طويل وعريض ولم يكن بين الانف والجسم شبه فما كان من الدكتور الا انه دعاه للذهاب معه الى قصر العيني فتوجه الرجل ولم يخبر زوجته وأولاده بذلك وقد عمل الدكتور على استئصال جزء من أنف هذا الرجل يناسب كسمه ورسمه ويناسب جسمه . ثم بعد

البقية منشورة على الصحيفة الحادية والثلاثين

تعلق أحمد مصطفى طه من الناحيه حجز عليها فى ١٣ يناير سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر ضده وآخرين في ٢١ يناير سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٩٨٢ قرش صاغ خلاف مايستجد من الفوايد والمصاريف كطلب الخواجه جورجي طرابلسي عن نفسه ووكيلا عن باقى ورثة المرحوم حبيب ناصر من طنطا فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣٣ في يوم السبت ٧ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٦ افرنكى صباحا بناحية بنى عثمان سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك ابوزييد عبد المجيد من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٨٠٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٢٦٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم اعادة التنفيذ خلاف رسم هذا وأجرة النشر وكان محدد للبيع ٢٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد وحكم برفضها كطلب اسماعيل روبى من معصرة صاوي فعلى راغب الشراء الحضور

٢٠٣٢ في يومى ١ و ٢ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة الخمسين تبع أسيوط كطلب محمد علام من منية مسير ووكيله عمر افندي عمر المحامي ضد علي سالم ومبروكه بطران بعزبة الخمسين سيباع الاشياء الموضحه بالمحضرين المؤرخين ٧ نوفمبر و٧ ديسمبر سنة ٣٠ نفاذاً للحكم ن ٢٥٣١ سنة ٢٩ مؤيد بحكم محكمة طنطا الاهليه ن ١ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٧ مارس سنة ٣١ الساعه ٨ بناحية منشاة جزور مركز طنطا وفي يوم ٩ منه بسوق طنطا سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك عمر سليمان اثونيده السابق حجزها فى ٢٨ يناير سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف أجرة النشر نفاذا الحكم محكمة مركز طنطا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٩٤٣ سنة ٣٠ كطلب حضرة علي صقر من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

البنك الشرقى الالمانى شركة مساهمة

أسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك	رأسماله واحتياطه	١٣٢،٠٠٠،٠٠٠ مارك ذهب
والدرمشتاتر وناشيونال بنك	« «	١١٥،٠٠٠،٠٠٠ « «

مركزه الاساسى - برلين

(في القطر المصري — بنك حسن سعيد باشا سابقا)

الفروع -

مصر — الاسكندرية — هامبورج — الاستانة (غلطة واستامبول) — أزمير

الفروع والتواكيل فى مصر

طنطا : المنصورة

المحلة الكبرى -

بنى سويف الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بنى مزار .

المنيا سمالوط — أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون فى كافة مدن العالم —

يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ولديه خزانة للايجار ودفاتر توفير

العنوان التلغرافى « دور ينك »

مطبعة الكشكول

مستعدة لطبع مايطلب منها طبعه كالفواتير والدوسيهات والظروف والجوابات ومطبوعات الدواير والمحامين والمجلات والجرائد الخ . وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

٢٠٣٥ فى يوم السبت ٢١ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية اشنواي مركز السنطه غربيه وفى يوم ١٤ أبريل سنة ٩٣١ بسوق ناحية القرشيه سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر

تابع المنشور على الصحيفة التاسعة والعشرون

أسبوع تركه يذهب الى أولاده وزوجته وعندما طرق الرجل على باب بيته صرخت زوجته وافتكرت أن رجلا غير زوجها حضر لشيء خارج عن حدود الادب لانها جميلة وزوجها قيل عنه انه مات غرقا بالنيل ثم طرق ثاني مرة وثالثا حتى قال لزوجته أنا فلان وقد حضرت بأنف غير أنفي والعيون والصوت والرموش هي هي عندئذ فتحت الزوجة الباب وهي تزغرد وتغني حتي حضر جميع سكان الحارة وغنوا وعملوا ليالي افراح وسرور ودعوا لهذا الدكتور.

(الغريب) نبغ منها محمد باشا سيد احمد فى حرفة الكتابة والنكت الغربية العربية.

منها انه كان اعطى أحد اخوانه عربيته التي بحصان واحد على فكرة انه يجلب غيرها بحصانين وماكان من هذا الاخ الذي أخذ العربية الا انه كتب جوابا للتشكر باللغة التركية فرد عليه محمد باشا سيد احمد قائلا له هل نسيت العربية حتى تكتب لى بالتركية. وأيضا انه كتب ذات مرة جوابا لنظارة الداخلية ان هذين الرجلين اللذين صار ارسالها الى مركزنا لطوخ .... والمعنى فى بطن اللبيب.... الخ

هذا ماخطر ببالي حين قرأت مجلة الكشكول ووجدت فيها تحت عنوان نوابغ سمنود أسماء هؤلاء المرحومين الادباء وسأواصل مجلة الكشكول بمثل هذه الملح الادبية عظة وعبرة وذكرى لكل من كان ذا فكرة في أن اصلاح الخلف هو اتباع السلف خوفا من الوقوع فى التلف والله الهادي.

الاتما جور قاسم هلالي
ضابط أركان حرب

من إدارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي :—

١— أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة «الكشكول»

اعلان بيع

٢٠٤٦ محكمة دمياط الاهليه

في يوم الخميس ٥ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بدمياط سيباع بالمزاد العلني المنقولات المحجوز عليها بتاريخ ١١ فبراير سنة ١٩٣١ ملك عبده مسعد العزوني وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة دمياط الاهلية تنفيذاً لحكم الغرامة الصادر بتاريخ ٢٨ يناير سنة ٩٣١ في القضية ن ١١٦٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠٤٠ قرش صاغ وما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٠٤٢ انه فى يوم الاربع ٤ مارس سنة ٩٣١ بناحية ميث خميس مركز المنصورة وفى يوم الثلاثاء ١٠ مارس سنة ٩٣١ بسوق مواشي بندر المنصورة من الساعه ٨ افرنكي صباحا سيباع شابة جاموس سن سنتين ونصف تقريبا ملك أبو الرجال محمد زيان من الناحيه المذكورة وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ وما يستجد والبيع كطلب الست حفيظة محمد زيان من الناحية ونفاذا لحكم محكمة مركز المنصوره الجزئيه الاهليه نمرة ٩٤٤ سنة ٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

حديد انتشتاد
أعظم تجديد للقوة
جوليوتي أورسته وشريكه
تليفون ٤٩٥٩ عتبة
١٢١٥ اسكندرية

اعلان بيع

٢٠٤٤ انه فى يومى الاثنين والثلاثاء ٢ و٣ مارس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بالفاروقية سيباع مواشي مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك شاكر افندي حنضل من ناحية الفاروقية مركز بني مزار وفاء لمبلغ ١٣٢ جنيه و٣٥٠ مليم بخلاف رسم هذا وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ٢٤٢٢ سنة ١٩٣٠ بني مزار والبيع كطلب ابراهيم افندى علي ريحان التاجر بيني مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٠٤٣ انه فى يوم السبت ١٤ مارس سنة ١٩٣١ بناحية المعري وفي يوم الاثنين ١٦ منه بسوق قوص سيباع بقرتين ملك محمد احمد عثمان وبدوى مسعود عشي من الناحية مركز قوص حجز عليها تنفيذيا في ٢٧ فبراير سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم الصادر فى القضية ن ١٠١١ سنة ٩٣٠ والبيع كطلب الشيخ سعيد عبد الله ابراهيم من الناحية وفاء لمبلغ ٣١١ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

ائتلاف السليمانيين بالنحاسين

محمد باشا محمود — أنا في عرضك يا نحاس باشا انقذني من اللى أنا فيه ؟؟ أنا وقعت من السماء وانت اتلقاني !!

الباشا النحاس — أول شرط تعملوا قرار رد على المحافظين بأن ايدين ماهر والنقراشي انظف من ايديكم الف مرة وانكم انتم الوسخين الملوثين!!